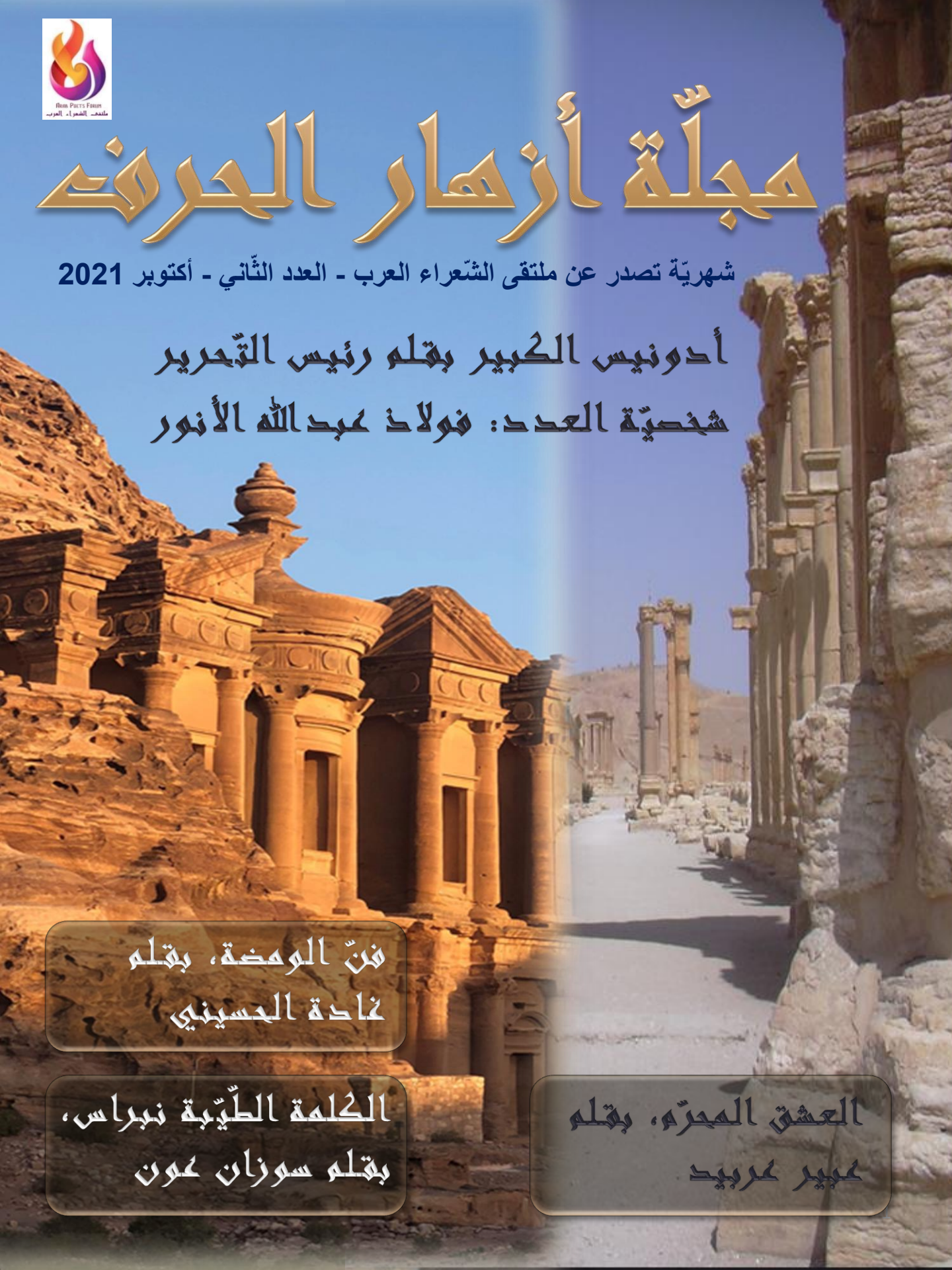

مجلّة أزهار الحرف

شهريّة تصدر عن ملتقى الشّعراء العرب - العدد الثّاني - أكتوبر 2021

أدونيس الكبير بقلم رئيس التّحرير

شخصيّة العدد: فولاذ عبدالله الأنور

فنّ الومضة، بقلم
خادة الحسيني

الكلمة الطّيّبة نبراس،
بقلم سوزان عون

العشق المحرّم، بقلم
عبير عربيد

مجلّة أزهار الحرف
العدد الثّاني- أكتوبر 2021

الفهرس

أسرة التّحرير 3
أدونيس الشّاعر الكبير/ رئيس التّحرير 4
الومضة الشّعريّة/ غادة الحسيني 5
العشق المحرّم/ عبير عربيد 6
بلّور على ذمّة النّور/أسماء القاسمي 7
قلق/محمّد صوالحة 8
دنيايَ/ جيسي سوبرة 9
كيف نلتقي/ سناء بزيع 9
البيدق والملك/ منى جمال الدّين دوغان 10
ها أنتَ/ سناء داوودي 11
من نحن ولمَ نحن/سامية خليفة 12
لا وقت/ د. هما قربي 13
حبيب الرّوح/ رانية مرعي 14
طفلة أنا/ غادة الحسيني 15
قبل أن ترحل/ آمنة ناصر 16
فصلان/ سيّد عبّاس 16
درب الشّعر/ علي مرتضى 17
واستوت على الجودي/ ياسر أنور 17
عبور شاق/ جنان الحسن 18
في حضرة النّقاء/ رانية عمر 19
من قواعد القهوة الأربعون/ محمود عبد الرّزّاق 20
مذكّرات طبيبة/د. بابو بلقيس 21
في رحاب الحبّ/ ناصر رمضان عبد الحميد 22
كساد/ محمود مفلح 23
ريم/ د.سمر بو معراف 23
كثبان كثيفة/ سميّة تكجي 24
سمراء البادية/سامي مبارك 25
غريق العيون/ طاهر مشّي 26
متاهة حبّك/ عبّاس علي مراد 26
هل امتلأتجهتم؟/ ميار برجاوي 27
يقظة بلا حدود- ميشلين بطرس 27
شخصيّة العدد/حوار نجوى الغزال 28
هذا المساء/ نور النّعمة 32
بريد/ زينة حمود 32
ترنيمة شاعر/ عبد اللّطيف جوهري 33
صمت الحدائق/ بلقيس بابو 33
فنّان العدد/ ليدا مضاعين 34
منفيّان/ محمّد مرعي 36
الرّبيع/ أحمد راضي 36
قطعة من الجنّة/ فاطمة السّاحلي 37
الوجد الغامض/ ثروت القاضي 37
أوراق العمر الفارغة/كيلدا عيد شعلان 38
حتّى ألقاك/سعاد محمد الناصر 38
نحن وأدب الأطفال/ عبير عربيد 39
وارتبكت يدي/محمد حافظ 40
أغنية الفرح/ نورا تومي 40
مولانا/ البيومي محمد عوض 41
رمق/ زينب عقيل 42
الكلمة الطّيّنة نبراس/ سوزان عون 42
ومضات/ ناصر عبد الحميد/ ترجمة جميلة حمود 43
نصوص/غادة الحسيني/ ترجمة مينا غانمي 46
حقوق المرأة/ غادة الحسيني 47
لا تلحقني/ سوزان عون 48
نخلة من قرطبة/ مريم عبيد 49
حدود/ ريم أنيس ابراهيم 50
إلى قريتي/ خالد سعد فيصل/ ترجمة تغريد أبو مرعي 52
صديقي الشّاعر/ إنتصار السّرّي 53
هي ملعقة/ كاميليا نعيم 54
حوّاء أنتِ ولن أزيد/ غدير نصرالدين 54
يقال القمر تكلّم/أطيافه سنيدح 55
ومضات/ فاطمة محمد فتوني 56
ما تطلّ/ زينة شعاع 56
مباركة لشهادة الدّكتوراه 57
شاعرات عرفتهن/ ناصر رمضان عبد الحميد 58
حصاد الملتقى- سبتمبر 60

مجلّة أزهار الحرف
العدد الثّاني- أكتوبر 2021

أسرة تحرير المجلة

رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

نائب رئيس التّحرير: إيلي جبر

سكرتير التّحرير: غادة الحسيني

الإشراف: سوزان عون

العلاقات الخارجيّة: بلقيس بابو

القسم الفني والتصميم: عبير عريد

القسم المالي: نور النعمة

المحرّرون: لينا ناصر- زينة حمّود- نورا الشّاطر- آمنة محمد ناصر- فاطمة السّاحلي- فاطمة فتوني- نجوى الغزال- ليلاس زرزور- وفاء شقير.

أدونيس الشاعر الكبير - ناصر رمضان عبد الحميد/ رئيس التّحرير

أدونيس الشاعر الكبير
منذ سنوات، وأنا أتابع الشاعر العربي السوري الكبير أدونيس، وفي مكتبتي له:_المجموعة الكاملة (شعر) الهيئة العامة لقصور الثقافة في ثلاث مجلدات الثابت والمتحول (بحث في الابداع والإتباع عند العرب) ، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة والكتاب في الأصل ، رسالة دكتوراة قدمت إلى معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف، في بيروت، لنيل شهادة الدكتوراة في الأدب العربي، وحصل بها الشاعر المخضرم على الدكتوراة مع مرتبة الشرف.
صدرت له طبعة في أربع مجلدات (الهيئة العامّة لقصور الثّقافة)
_ديوان الشعر العربي (مختارات)، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة في ثلاث مجلدات.
ولم تواتيني الفرصة يومًا أن أراه أو أستمع إلى صوته، وتدور الأيام بنا، وها أنا أسمع صوته عبر (الفايبر) وضحكته المجلجلة وثقافتة الواسعة، وهو يحدثني عن ما يجب أن يكون للارتقاء بمجلة ملتقى الشعراء العرب (أزهار الحرف) بعد أن طلبت منه أن يكون شخصية العدد، فرحب بكل لطف وتواضع، لكنه طلب مني التأني قليلاً حتى يخرج الملف كاملاً وكما ينبغي ويليق به، وطبعاً يحق له ذلك، فنحن في بداية الطريق ونتعلم ونستمع للجميع، لاسيما لو كانت النصيحة من الكبير بحجم التواضع الشاعر أدونيس.شكرته وأحببته، فصوته يوحي بالقرب، لا تشعر وأنت تتحدث معه أنّه غريب عنك، حميمية العرب الأصيلة وكرم الضيافة حتى ولو عن بعد. لم أشعر في حديثي معه إلا بنور الكلمات تخرج منه لتضيء لي الطريق، أو على حد تعبيره: أطلّ عليّ الضوء. لا أعرف كيف أشكر صديقتي الفنانة (فاطمة أسبر) التي أتاحت لي الفرصة أن أتواصل مع الشاعر الكبير أدونيس:

باسمك اليوم أغني للغيوم
وسأبني بين قلبي والفضاء
عند أطراف النجوم حاجزًا
يلبس وجه البشر والسماء
وأغني للغيوم حجر وجهي
ولن أعشق غير الحجر

مقال: الومضة الشعرية – غادة الحسيني/ لبنان

تمتاز الومضة دون غيرها من فنون الشعرمن أنها تصل للمتلقي بسهولة ويسر، وتعوّضه عن قراءة قصيدة كاملة، شريطة أن تكون مشغولة بعناية، وتتكىء على الإدهاش. راجت الومضة في السبعينات من القرن العشرين وباتت تستقل بنفسها حتى أصبحت شكلًا شعريًا خاصًا وأدّى التحول الفكري دورًا في نشأتها، ناهيك عن إيقاع الحياة السريع، ومتطلبات الحياة الجديدة. فباتت الومضة أشبه بوجبة سريعة فيها كل شي وتوفي الغرض. ومن روادها:عز الدين المناصرة وأحمد مطر، و مظفر النواب يقول الأديب ناصر رمضان في كتابه: (فقه الشّعر) الومضة: لحظة أو مشهد أو إحساس شعري خاطف يُصاغ بألفاظ قليلة ومعان كثيرة، وهي فن قديم عرفه العرب وليس جديدًا كما يزعم البعض. وكأن قصيدة الومضة جاءت لتعيد الجمهور الذي تعب من الإسهاب والسرد الخطابي والذين لم يعد لديهم الوقت الكافي لقراءة الأشعار. أو لم يعد للجيل الحاضر الصبر على القراءة فجاءت الومضة أو قُل عادت وتم استدعاؤها لتصحح الوضع وتعيد الإنسان العربي إلى التغني بالشعر. يقول أدونيس: في قال الغد الحائر:(إن طفر اللحن من شفتي طائر لا يطرب الغصن).والمعنى: أن ارتفاع صوت اللحن لا علاقة له بالطرب، لأن المتلقي أصم وهو الغصن. الومضة ليست بديلا كما يظن البعض عن القصيدة، وإنما هي لون من ألوان الشعر العربي التي ربما تساهم في خلق جيل يحب الشعر العربي الأصيل ولو عبر بيت واحد.

العشق المحرّم- عبير عربيد / لبنان

لا أريدك لقمةً مغمّسةً بالذّلّ
لا أريدك فرحةً في الضّوء
ودمعةً في الظّلّ
أريدك حمائم السّلام
لا الشّرّ المستشري،
والظّلم المستفحل.
أنت شامخٌ، معتزٌّ، كبير
أنت فرحةٌ، للإنسانيّة سفير
أنت طفلٌ معافى
بعد مخاضٍ عسير.
أرادوك الدّمارَ
أردتك حقولاً وأزهارا
أرادوك مدنّساً
أردتك قمّة الطّهارة
أرادوك في الأسفل
دفعتك بكلّ قواي للصّدارة.
رفعوا السّيف
رفعت للأعلى القلم
حملوا المسدّس
وضعت إكليلَ زيتون
على رأسي مع العلم
اتّهموك بالظّلم

صرختُ: "بل وطني انظلم".
صنّفوا حبَّك
أسموه العشق المحرّم
قلتُ وطني مجروح
وطني مذبوح
وطني موجوع
وطني مسمّم.
غصّ الصّوت من مرارتي
واللّسان ارتبك و تلعثم
وأقسمت أن أكون لك يا وطني
دواءً شافيا وبلسما
فقد تربّعتَ عرش الفؤاد
وكنت فيه
إمبراطورا مدلّلا
وملكا مكرّما.

بلّور على ذمّة النّور- أسماء القاسمي/ الإمارات العربيّة المتّحدة

كلّ النّجوم أدمنت السّهر
يحاصرني الضّجر من جهات أربع
كلّما أغلق الأرق أجنحة
غيمة مرفرفة
في هذا الفضاء المتكوكب
ارتعشت جفون اللّيل
أيقظت حلمي المزروع على
أشرعة الصّمت
أهرب للجهة الخامسة
تدهشني دندنة الفجر المختبئ في
نوره
ذات رؤيا
وجوه تتسلّق جبال الريح
لتمارس لعبة الأقنعة
سقطت في متاهات الفراغ
ورحلت إلي هامش
الذاكرة
في حضرة الجنون
أتوحّد مع ليلي
تتراقص قصائد الضّوء على
تمدّد الصّدى
تحتفل السّماء بترانيم الغيم
المرموزة
يخبرني هذا القادم من تخوم
المطر
سأرحل يوماً إلى مدينة لا
أعرفها
سيتشقّق درب الغمام مع
خطواتي
أنا الهاربة منّي
يجذبني حنيني إليّ
سأرحل يوماً إلى حيث ترتطم
الجهات ببعضها
وتغيب في ظلّي مدرارت
الزّمان
سأرحل يوماً إلى كلّ آن.

قلق- محمّد صوالحة/ الأردن

يقلقني ارتباك الليل وتوتر الفجر
يقلقني ذبول وردة
كانت تفتحت لتمنح الأرض اللون
وتخشى دمعة النهار وانهزام النور
أمام جحافل العتمات
تقلقني حروف اسمي التي شاخت
وصارت فروعًا بلا جذعٍ
ولا جذر صارت شوكًا
يدمي الروح يربكني نداء الصلاة
فأسعى إليها بخشوع
حتى أنساني وأنسى
أني الحي في غابة الأموات
أذوب بصلاتي
حتى أراني اتبخر
أجف كما تجف في العين الدمعات
تقلقني حروف القصيدة
إذ تبعثرت فوق السطور
وسجنت في الورق
أو تحنطت أمام وجوه لا تُجيد فن
القراءة
ولا تجيد فن ربط الكلمات
آه يا أناي..
ويا ظلي في ظل الموت
بما يُفيد الصراخ
وما نفع الأمنيات
أعلم يا أناي بأنك راحل
ولن يبقى منك إلا بضع حروف
ترسم على شكل ذكريات

دنياي- جيسي سوبره / لبنان

دنياي
أنت أعدت لي مسار حياتي
أعدت لي ضوء ابتسامتي
وأنرت لي طريق مسيرتي
أشعلت الدفء في إحساسي وأيقظت
النشوة في حناني
وحطمت الصخرة في فؤادي
يا من جعلني أرتد عن ضياعي
يا من جعلني أحيا في مساء
وجعلني أعود وأعود لحياتي دنياي
أنت...
جمعت فيك القلب والأعمار جمعت فيك
العشق والغرام ووحدت فيك العطف
والأمانة
فكان
أن دعوتك دنياي
دنياي انت.....

كيف نلتقي؟ - سناء بزيع/ لبنان

كيف نلتقي؟
ونحن على طرفي الحديث
كلما اقتربنا تعيد ترتيب الكلام
فتقول: بأن الله اختارك مربيًا للنحل
ولا تجيد صناعة الفخار ولا حياكة
القطن فلا تقتربي من روحي الآن
أنا آكل السكر في الشتاء
ليقتات النحل
وأنام لأسبوعين داخل صندوق
خشبي لئلا يراني صانع الأحلام
وفي بعض الأحيان أشعر بالحنين
إليك
فألهو بقياس المسافة
بين حنيني والنسيان
سنلتقي في المقطع الأخير من
أغنيتنا المفضلة
حالما أنتهي من كتابتها
انتظريني هناك.

البيدق والملك- منى جمال الدّين دوغان/ لبنان- فرنسا

لوّح بمنديله العابق بعطر الياسمين الفوّاح،
ودمعة تلألأت على مقلتيه.
أهي دمعة الفراق
أم دمعة ما تخشاه النفس من المجهول؟
أهي دمعة فرح تسكن الفؤاد لمراد ابتغاه
أم دمعة حزن،
دمعة غصة لمهاجر ضل عن وطنه،
عن جذوره بعد أن أيقن
أن ما زرعه بالأمس
أصبح رمادًا فتطاير مع رياح الغدر

وعواصف الألم.
بالأمس كان يتمايل على أرجوحة الأحلام،
يشدو مع العنادل أنشودة الغد،
يسامر الليل ويعانق النهار..
يوشوش طيب الزهر
ويرسم وعوداً على الشطآن.
كانت جداول الأمنيات تتناثر على دروب
تعمّدت ببراءة الأطفال وطهر القلوب،
وصدى ضحكة المنتصر
تصدح في وديان غمرتها السكينة والأمان.
خطوتان...
خطوة...
ما يفصله عن حاجز الوداع...
ووابل من التساؤلات تلوح في أفق غريب
ينتظر ضحية جديدة ليلتهمها
بعد أن تتلاشى شيئا فشيئا صور الأحبّة.
حاجز يراه البعض منقذاً
والبعض الآخر يراه مظلما..

لكن هو وحده يعرف أنّه القدر المحتوم
لمن تيتّم من أحلامه وطموحاته
في وطن أم،
لمن فقد الحاضر والمستقبل
بعد أن أغدق
على أرضه الحب والمحبة والفناء.
ترى سيعود يوما؟
أو أن الزمن
سيسطر في سجله مغتربًا جديدًا
عاش غريبا في وطنه
ومات مجهول الهوية في السحب النائية؟..
سجل أن للنهاية بقية..
ما دام مصير البيدق
ما زال رهن ملك ووزير.

ها أنت- هناء داوودي/ سوريا

ها أنت تنجو
كأنّك لم تمتْ يومًا
تتغرغر بحزنك
تبصق بوجه أيامك العابسات.
تمضي لتوازنك المنشود
لا كتف تتكئ عليه
تترنح كيفما ظلك يشاء
من يتبع من.. ..
لا يهم لا ثوابت تحكم الأشياء
تأخذ عجزك بعين الاعتبار
تجس نبض الوقت
تحسبًا لغدر ما
يلدغك الصدق
في الثانية الأخيرة للزوال..
مأمن ورقة توت كاملة
تستر جراحك
الكل مهترئ
كخيال أكل جانبه
عث الحقيقة
فلم يعد صالحًا للأحلام

هون عليك
كل ما تفشى فيك محاولات حياة بائسة
في فرضيات البقاء
كل الهوامش أنت
لا تقنط من فنائك
سيأتيك الخلاص
على طبق من قلق
و يرتديك الغياب
قبل انخساف العمر.

.

من نحن؟ ولمَ نحن؟- سامية خليفة / لبنان

من نحنُ؟
ولِمَ نحن؟
لِمَ زمرةُ أوغادٍ استعبدتْنا
أخرجتنا من جنّة الأحلام
إلى جحيم الاستجداء
أيا ليتنا اجتزْنا عتبةَ الواقع
واستفقْنا

هلّا قبلَ فواتِ الأوانِ نتفكَّرُ
كيف أحلامُنا ستُطوى
كيف ستُمسي كأحلامِ
عصفورٍ سجين
وأنّنا مثله سننسى
كينونة الريش وماهية الحرية
وأنّنا مثله
سنخنعُ سنموتُ أحياءَ ونُدفنُ
تحتَ أجنحةٍ تشتاقُ لرفّة.
إلى متى
سننكفئُ مع ذاتِنا السّجينةِ
التي نافستْ أوراقَ الخريفِ
في الذُّبولِ؟
أجلْ.. يريدونَنا أن نتخبّط
ونتناحرَ..
ن نُحالَ إلى جثثٍ
تتحرّكُ تتنفّسُ عبوديَّةً
تتهافتُ تتشرذمُ تتنافرُ
يا منْ تحتكرونَ الحياةَ
لِمَ الرّكضُ وراءَ ذيولٍ ما أكثرَها
في أجندةِ تشويهِ الخرائطِ!
يا ظلاميّون
هل قدّسْتُمُ الظُّلْمَ
تبيعونَ الضّميرَ والأرضَ
والأحلامَ؟ بيادقُ أنتم
اليوم يدٌّ تشتريكم
وغدًا أخرى تبيعُكم
فما أرخصَكُم!
نحن من نحن
سأقولُ لكمْ منْ نحنُ
نحنُ من نحترقُ قهرًا
لنعودَ فنحيا كما الفينيقُ
مصيرُنا واحدٌ
وحَّدَنا الفقرُوالذُّلُّ
سنتّحد
سنملأُ الدّنيا بحبِّ وطنٍ جريح
سنغمرُ حقولَه بالسّنابل
ليُشفى
كي تبتسمَ الشّمس.

لا وقت- د.مها قربي/ سوريا

لا وقت للحزن والانتظار
عندما تموت زهرة
اللوتس الجميلة
يحزن فقراء الهند
ويبكي عابدوا بوذا
الطيبون
وعندما تبكي ماتيلدا
تهتز جبال تشيلي
ويمزق بابلو دواوين
شعره
ويمكث وحيداً عند ضفة
النهر
يكتب نشيده الأخير
وعندما ترحل الزا
وتنسى جنون أراغون
تندب فرنسا تناثر
الأوراق
في طرقاتها الواسعة

أما أنتْ....
فعندما ترحل..
بعيداً عني
تقلع العصافير عن
إنشادها الصباحي..
وتغرق الشمس في
بركةٍ من دماء..
فلا ترحل..
أحتاجك معي
ولا وقت لدينا إلا للحب
لا وقت للحزن أو
الانتظار.

حبيب الروح- رانية مرعي/ لبنان

كما يختارُ الربيعُ ألوانه..
يختارُ الحبُّ أوطانه..
يبحثُ عن وعدٍ صادق..
عن أملٍ متهوّر..
عن سندٍ منيع..
يوشوشُ الروحَ
ويأتمنها على خلجاته المقدّسة،
علّها تجدُ في عوالم النّور حقيقتها..
فتنهضُ بنا من سبات الوهم ورتابة التعوّد..
هل رسمت يومًا ملامحَ سريّة
وطلبت من الله معجزةً، وتحقّقت؟
هل همست بسرّك إلى القدر
تشكو له وحدتك بين الجميع، وأنصفك؟
هل آمنتَ بالحب في زمن الردة
وهزء منك المتلوّنون، ونجوتَ؟
في يوم..
إن وقفتَ أمامه..
ذلك الذي سينحني أمام عطرك.
سيجيبك عن كل سؤال قبل أن تطرحه..
وفي لحظة ضعفك سيشعرك أنك الأقوى..
سيبدّدُ مخاوفك قبل أن تجتاحك..
وفي البعد سيكون أناكَ..
سيبتكرُ معك جنون الفرح..
وفي البسمة سيكون صداك..
في يوم..
عندما يستفردُ بك العتاب..
ويغزوك الحنين وتثقلك الذكرى..
ستحرجهم بالنسيان..
فما كانوا إلا أضغاث أحلام تلاشت
في صحوة النور..
حبيب الروح..
وُلدَ من أجلك هناك..
يبحث عنك هنا..
ويحملك معه إلى الخلود..
حبيب الروح..
هل وجدتهُ؟
هل وجدك؟
وهل فعلًا أحببت؟

طفلة أنا- غادة الحسيني/ لبنان

ها أنا
أنمو فوق شِعري
فوق حرفي
وأعب الانتصار
ويطل الليل فجرًا
والضحى
وجه المدار
وسنين العمر تمضي
مثلما كنا صغار
وعيوني الناس
حولي
لا تمل الانتظار
طفلة ما زلت يا أمي
على الشطآن
أعشق الأنغام خجلى
في مدارات الزمان
وأبيت الليل شعرًا
يبعث النجوى
إلى روح الكمان
طفلة ما زال خوفي من
الأسرار
والمجهول
ما زال صمتي
يجذب الأطفال
في كل الحقول
طفلة ما زلت أبحث
عن بقايا دمعتي
بين الفصول

طفلة ما زال شعري بين أحلامي غريب
بين الأحبّة والأقارب

لا أمل من القريب
والناس ألقاهم فأنسى
ما بقلبي من ذنوب
* * *
طفلة ما زلت يا أماه
أبحث عن وطن
قد أسلموه للردى
والبغض
أورثوه المحن
كبّلوه بالضنا
والناي بحّ
من الشجن
* * *
طفلة بين أحضان الليالي كالسكون
لا أبالي من أنا
أو من أكون
يكفي بدنياي الأبية
لا أباع ولا أخون
وسط الحروف
قصيدتي
بين التأمل والجنون.

قبل أن ترحل-آمنة ناصر/ لبنان

قبل أن ترحل
لا تطرق باب قلبي
لأنّي أخشى عليه التّصدّع من
انقباضه تحت لمسة يديك
أخشى أن يتردّد صوت الفراق
في أذني
فتهتز دموع ما زالت متدلّية
كعناقيد العنب
في دالية الحنين
لا تكثر الطرق على جداره
كي لا تتعرّق يداك وتتحوّل إلى
مادّة أسيديّة
فيحترق الخشب بي
من ولوع لا تقترب أكثر
أخشى أن يكون على يديك
موتي المبكر.

فصلان- سيد عباس / مصر

أحمل لغةً تشبهني وقلمًا
يُشبهني ووساوسًا وأفكارًا
وملائكة وأبالسة ونزواتٍ
تشبهني، ولكنّي حين أكتب
عنك، أكتب كلمات تشبهك.
فأشرقَ وجهها فرحًا، ودُمجت
ملامحها في ملامح ليلى مراد،
وصرتُ معها أنور وجدي ورقصنا على وقع
موسيقى الفالس، وبدأت تشدو:»أنا قلبي دليلي «
قال لي هاتحبي دايمًا يحكي لي وبصدق قلبي أنا
قلبي قلبي دليلي."آهٍ يا ليلى إن هذا القوام الغض
الذي أراقصه، والصوت العذب الذي يعزف على
أوتار قلبي لحنًا سرمدي الخلود، وجموع العشاق
تُرجِّع خلفنا نغمات هذا اللحن ترجيعًا ينتشي له
الكون طربًا، يجعلني أود أن نذوب في رقصة حب
أبدية..، آهٍ لو..، ولكن ماذا حدث؟! حدث قطع
مفاجئ، وتبدلت ملامح ليلى مراد، ووجدتني أمام
فريد شوقي رافعًا حاجبه ناظرًا إليّ شزرًا، وبدأت
الاستجواب: فين البضاعة..؟!، أقصد أين مصروف
البيت، صرفت زيادة الراتب ولا لسه؟ دفعت
مصاريف مدرسة الأولاد ولا لأ؟ إمتى هانروح
نصيف؛ الجو جهنم حمرا؟ الأسعار بقت نار،
هاتزود لي المصروف إمتى..؟ رد عليا ...هو أنا
بكلم نفسي؟! فلملمتُ أماني المبعثرة، وأطفأت
التلفزيون، ثم دخلت لأنام.

درب الشعر-علي مرتضى السندي/ لبنان

يظنُ الناسُ أنّ الشعرَسهلٌ وأن الحرفَ مِطواعٌ يَسيرُ
ولم يدروا بأنّ الشعرَ دربه للموتِ مضطرباً أسيرُ
ولم يدروا بأن الدمعَ يجري على الأحبابِ أنهاراً يصيرُ
ولم يدروا جراحَ القلبِ شتى وأنّ القلبَ محزونٌ كسيرُ
بنظم الشعرأصفُ ما أعاني وأسمعها حروفيَ تستجيرُ
وأسمع في القصائد ثاكلاتٍ كأنّ جميعَ أشعاري قبورُ
فهذا العمرُ يفنى في المنافي ولا صحبٌ وقد عزّ النصيرُ
لذا صارت حروفي اليوم تذوي كما الأزهار يخنقها العبيرُ
كما الأشجار أشكو من خريفٍ وأوراقي بلا أملٍ تطيرُ
يظن الناس أنّ بنا حياةً وأن السّعدَ يغمرنا كبيرُ
وظن الناس تطربنا القوافي ولم يدروا بما يخفي المصيرُ
فدربُ الشعر نارٌ لا تداري ونعشقها..على جمرٍ نسيرُ
فلا تصفوا ولا تأتوا القوافي إذا ما كان دمعكمُ يفورُ
لأن الشعر يحتاج المآسي لكي يحيا..ويكتبه الصبور

واستوت على الجوديّ!- ياسر أنور/ مصر

اعترَى قلبه إذن ما اعتراها فارتقت رعشة الجنون ذراها
وسَرَتْ في الهشيم نار المعاني حيث يغزو الحنين كل قراها
لم يسَعْ هذه الحكاية شيء غير أن الطوفان قد أغراها
قيل باسم الله الحقيقة ترسو مثلما باسم الله قد أجراها
والتقى الماء والشهيق وماء وانتقى الورد بعدما عرّاها

وعلى الجوديِّ استوت واستراحت بعد موج من الجمال براها
كان ما كان والحكاية عادت من هوى أُولاها إلى أخراها
وهما في بهو الذهول أقاما فهو أدرى إذن بما أدراها!
لم تعد - مثلما تقول –تراه لم يعد - مثلما يقول – يراها.

عبور شاق- جنان الحسن/ سوريا

لقد كبرت اليوم يا أمي،
لم أعد أطعم العصافير من على نافذتي،
وما عدت المايسترو،
القائد لعزف موسيقى الصّباح
وشدّو العنادل التي تحوم حول شرفتي.
سأتوقف عن جمع الورد
وارتشاف العطر
قد كبرت يا أمي
رأيت للتو رجلًا يبيع أحلام صديقه
دون أنّ ترتعد فرائصه
أو ترتعش حجيرات قلب الأخير
وامرأة تفترش الجانب الآخر من الطريق
تسأل المارةعن أولادها..
تطلق أسماؤهم
على رصاص بنادق المارقين..
تائهة..
منذ أجهش بالبكاء ذلك الحي العتيق..
فغادرته على متن آخر دمعة..
بزورق حزين..
وعكاز أعمى..
وجراب من رماد الحكايا وصور
الراحلين..
أريد أن أعبر يا أمي
لكن الجسور مقطّعة في داخلي..
كلّما ردمت هوة..
زاد الطريق وعورة..
وكلّما أردت العودة
ركضت خلفي أسراب الألم..
بعفاريتها وسلعواتها والجنيات..
طامعين في أنّ أعود إلى الوراء
ليقفزوا على ظهري..
لم أكن أعلم أن خيباتي تنتظر بشغف..
لحظة سقوطي فيها..
وكلّما دنوت
ومددت يدي إلى صرة أحلامي
أفك عقدتها..
وأبحث عن سكاكر
خبأتها في جيوب معطف العمر القديم..
عادت لناظري بيضاء
إلا من غيمة عجفاء
تنوس من جوع ومن عطش شديد..
وسبع شامات صغيرة..
ما تزال في طور تعلّم الحبو والمسير..
مزّقتها أنياب ذلك الشتاء السخيم..
من ذا الذي منحني كلّ هذا الحزن..؟
وشطف عتبة الروح بماء الفرات
وغرس أنين سعف النخيل في دمي..؟
أخبرني أحدهم ذات ألم
بأنني امرأة طاعنة في الخيبات..
وأنني لم أعد طفلة..
وأن ضحكاتي كانت مواسم للقنص
وأني حللت أزرار الحياة قبل نضجها
وأن قلبي حالم جداً
لكنه ليس بشعاع شمس منير..

في حضرة النقاء- رانية عمر/ السودان

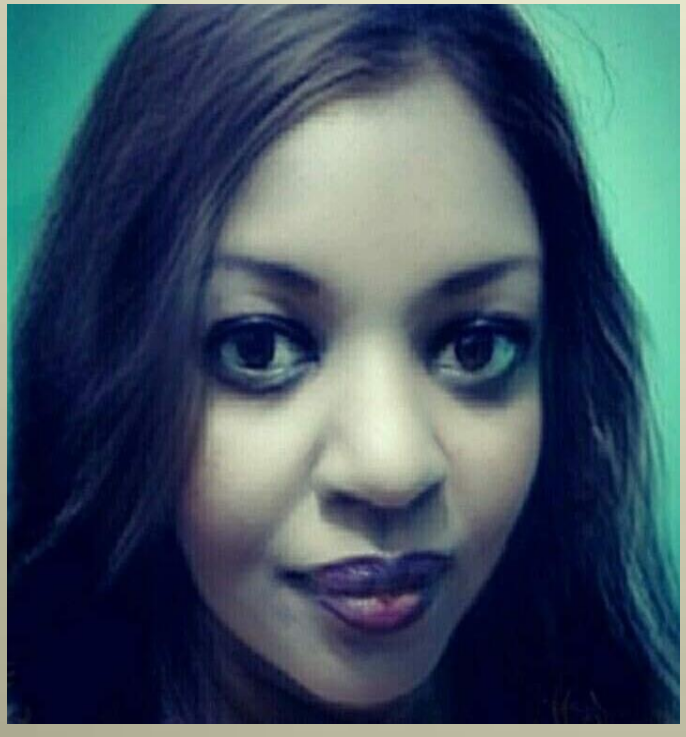

فَرُغَ الفُؤاد من المُنى
وارتدَّ طرف الشوق يا شوقي إليّ
واحتارت الأحلام
هل تشكي وهل تبكي
وهل تحنو عليّ؟
أنا بذرة الحب النقيّ
فلا تلوموني إذا أسرفتُ في عشقي
ولم يُنصِف زمان الوَجد أمنيتي
فَضاعت فرحتي
وطَفِقت أرثي ما تَبقَّى من حنينٍ تائهٍ
آويتهُ يوماً إليّ
آثرت أن أحيا لغيري بلسماً
لما فَرُغتُ تناثروا حولي
وراحوا يطلبون العشق
من نبع جديدٍ بعدما أفنيت فيهم ما
لديّ
طلبوا ربيع العمر يا عمري
وكنت أظنهم عمري
فزدت على السنينِ
سنينَ من عمري
وبعضاً من ندى زهريوبهجة مقلتيّ
ووهبتهم سر الهوى
ورحيق أفكاري
وجنة خافقي
أسرفت في عشقي
ولكن المحبّة بهجة
يسمو بها من أدرك العشق الأبيّ
ذمّوا المحبّة بعدما أضحت كأغلالٍ
تقيّدُ جُورهم
فالعشق يا قلبي يُعَرّي
الجائرين ويصطفي
من عاش بالحبّ النّقيّ.

محمود عبد الرازق –(من كتاب "قواعد القهوة الأربعون" –يصدر قريبًا عن دار بتانة للنشر والتوزيع)/ مصر

القاعدة الحادية عشرة
الْقَهْوَة يا ولدي ليست كالماء والهواء
ليست ذلك الثابت المعتاد
الذي لا نشعر بوجوده إلا إذا فوجئنا بغيابه
الْقَهْوَة حالة خَاصَّة جدًّا
تأتيك حين تشتهيها فقط
وإذا وجدَت أنك لا تشتهيها
بردَت وبردَ شوقها إليك
خصوصيتها هذه
تعطيها الحقّ في اهتمامك الشديد
عندما تجتمعان
فأَوْلِها هذا الاهتمام يا ولدي
لا تنشغل عنها بغيرها
على الأقلّ عندما ترتشفها
عندما ترتشفك
عندما يُفضي كل منكما إلى الآخَر بنفسه
لا تشربها وأنت على عجل
لا تشربها إلا في فسحة
من الوقت تكفيك وتكفيها
اهتمَّ بفِنْجَانها وضعه
على طبق مريح في مكان مريح
وحين تمسك يد الفِنْجَان
أمسكها بإحكام ورِقَّة معًا
اجعلها تطمئن حين تكون في يد
كسَرِّب إلى نفسها
ما في نفسك من شوق
وامزج معه عبارتك
التي تحب هي سماعها:
"اطمئنِّي أنتِ في يدي"

مذكرات طبيبة (المنفلت)- بلقيس بابو/ المغرب

يدخل إلى المصحة و هو يصرخ بأعلى صوته متَّهِما الجميع باضطهاده والسعي لإيذائه، يمسك به إثنان من أفراد عائلته حتى لا يتصرف بعنف وعدوانية ويؤذي نفسه ومحيطه، يحاول الانفلات من قبضتهما دون جدوى. كان قد تبوَّل على نفسه ويتلفظ بمصطلحات خادشة للحياء ويتوعد الجميع بالانتقام لنفسه ممن تآمروا عليه، يقوم بحركات لا إرادية والتعابير على وجهه لم تدع مجالًا للشك أنّه يعاني من نوبة عصبية أو اضطراب نفسي حاد، على الرغم من أنه يبدو إنسانًا متعلِّمًا جديرًا بالاحترام وتدل هيئته على انتمائه لوسط اجتماعي مرموق. يرافقه الفردان من عائلته و ممرض إلى قاعة المراقبة حيث قام طبيب المداومة بحقنه بمهدِّئ قوّي ثم اجراء التحاليل والفحوصات اللازمة في انتظار حضور اختصاصي الطب النفسي واخصائي أمراض الجهاز العصبي. كنت أراقب هذا المريض من بعيد، فلم يكن داعي لتدخلي عن قرب نظرًا لعدم الحاجة لاختصاصي، كنت فقط أتابع باهتمام نقاش زملائي حوله في قاعة الاجتماعات. جعلتني حالته أحلّق بعيدًا متأملة في مكنون هذا العقل البشري الذي كان ولا يزال يحيّر الجميع من علماء وفلاسفة و باحثين. أصابني رهابٌ وأنا أتساءل كيف لخلل في وظيفة الدماغ الذي لا يتعدّي معدل وزنه كيلو غرامًا ونصف أن يجرّد الإنسان من إنسانيته.هذا العضو الرئيسي في الجهاز العصبي لدى الإنسان، والذي يتحكم في جميع الأنشطة وردود الفعل والاستجابة والوظائف وكل ما يحدث في الجسم يجعله ميزة الإنسان عن غيره، رغم أنه يظل لغزاً كبيراً خاصةً عندما يعرِّف البعض العقل بالروح، لأن العقل لا إدراك له بلا روح، وبعضهم يجعله هو القلب، لأن محل العقل القلب. و ظل التساؤل حول علاقة العقل بالدماغ مطروحًا حيث اعتبر البعض العقل شيئًا معنويا، بينما يدّعي البعض بأن العقل هو الدماغ أو من الممكن اختزاله بالظواهر الفيزيائية مثل النشاط العصبي. مهما اختلفت النظريات و الآراء ترتكز وظيفة العقل على ثلاث قواعد، و هي الأفكار و الذاكرة ثم الخيال.اتخذ مفهوم العقل في المجال الديني مناحي متعددة، تشير في غالبيتها إلى أنه أداة العلم والمعرفة، والتمييز بين الأشياء، والواقي من الوقوع في المهالك وقبيح القول والفعل لأن العاقل يعرف به الضار من النافع والخير من الشّر. والبعض الآخر يجعله غريزة إنسانية تعرف بها العلوم والمدارك. حضر طبيب الأمراض النفسية ووصف للمريض بعض الأدوية المهدئة مؤقتًا إلى حين إجراء فحص بالرنين المغناطيسي على الدماغ مع تحليل السائل الدماغي-النخاعي، لأنه وبتأكيد من أخصائي أمراض الجهاز العصبي يبدو أن الأمر ليس نفسيًا محضًا و لا بد أن سبباً عضوياً وراء هذه الحالة، خاصةً و أن أقرباء المريض أكَّدوا أنه لم تكن له سوابق.

مذكرات طبيبة- تابع

مرضية معينة من ذي قبل.ظهرت نتائج التحاليل والأشعة وتبيَّن أنه يعاني من التهاب الدماغ وهو أحد المضاعفات العصبية لفيروس كورونا، لا تتعدي نسبتها إجمالا حوالي 8% وقد تسبق الأعراض الأخرى للمرض خاصة التنفسية منها، وتترجم بعض أعراضها بظواهر نفسية كالهلوسة، فقد القدرة على الحركة الإرادية ثم التركيز والارتباك. تطلَّبت حالته علاجًا مناعيًا عن طريق حقنه بمضادات الأجسام إضافة إلى المضادات الحيوية وغيرها من الأدوية، صار يعود يوماً بعد يوم إلى طبيعته إلى أن غادر المشفى صحيحا معافى، و ما زالت كلما أذكره وأقف مشدوهة أمام هذا الإعجاز الخلقي؛ العقل البشري.

في رحاب الحبّ- ناصر رمضان عند الحميد/ مصر

في رحاب الحب
الحب أنتَ شرعته
والحب أن نهواكَ
مهما أحب العاشقون
فلا أحب سواكَ
علّمتني معنى الجمال
حميتني بقواكَ
وسقيتني ماء الحياة
بسطت لي يمناكَ

ما زلتَ نوري في الوجود
أضأته بسناك
من خلف بابكَ لا أعود
لأجتلي مرآكَ
دمعي على خدي
يسبح ضارعًا برجاكَ
ويدي ستضرع بالحنين
تعانق الأفلاكَ
والقلب في خفقاته
قد ذاب في نجواكَ
روحي ترفرف كالطيور
تحوم عبر سماكَ
وأظل أصعد بالدعاء
وأرتقي لعلاكَ
جسدي بلا جسد
وعقلي يهتدي بهداكَ

روحي بلا كيفية
مزجت بقطر نداكَ
بشر ولا بشر أنا
أرنو إلى مجلاكَ
حبي يسابق خطوتي
حبي نسيم رضاكَ
معراجكَ الأسمى
عليه سأرتقي بحماكَ
بالحب أصعد للعلا
يارب جلّ علاكَ.

كساد - محمود مفلح/ فلسطين

لأنّكم الأعـزُّ على فـؤادي ... سَأسلسُ في محَبتكم قيادي
سَأزرعُكم ورودًا في وريدي ... وأحفظُكم عَتادًا في عَتـادي
وحينَ تغيبُ عن بَصري بِلادي ... أرى نورَ الوجوهِ هُنـا بـلادي!
وقـد أبقَـى بـلا مـاءٍ وزادٍ ... لأنّ عَـبيركمُ مَـائي وزَادِي
لأنّ الأرضَ أضيَـقُ منْ حَنيني ... سأمشي في الطريقِ إلى عِنادي!!
سأنزعُ مـنْ ظهورِ النّاسِ شَوْكي ... وأجعلُ ريشَ ضحكتِهم وِسـادي
وحيـنَ يجفُّ في قلمي مدادٌ ... أرى بسَماتُكم أغلـى مِـدادي!!
سأنسى أنني قد عشت دهرا ... بلا قمح يليق ولاحصاد!
فقيرٌ إنّمـا الأحلام كَـنزي ... وكَـنزي لايؤولُ الى نفـادِ!
عبيدُ المـالِ أكثرُنا هـواناً ... وأسواقُ العبيدِ إلى كَسـادِ
وإنّ سَـعادتي في بيتِ شـعرٍي ... رِقُّ لسـحرِهِ قلْبُ الجمادِ

ريم- د. سمر بو معراف/ الجزائر

ريم كأن الشمس صفحة خدّه ... فاضت مدامعه من الآماق
هذي فراشاتٌ تُحلقُ في دَمي ... هذي المباسمُ لمعة الأحداقِ
عَينانِ مَنْ يَقوى على نَظَراتها ... سهمان في كَبدي وفي أَعماقي
شطآن نَحلمُ بالوصولِ إليهما ... وإليهما قد غادرتْ أَشواقي
قُلْ للعليلِ إذا نظرت إليهما ... فلقدْ مزجت السم بالترياق
يا منية النّفس الوصال أرومه ... من ذا الذي ينهاك عن إغراقي؟
إنّي وهبتُ القلبَ عشقَ حبيبتي ... وفرشتُ روحي.. فأقبلي لعناقي

كثبان كثيفة- سميّة تكجي/ لبنان

بين الضحك والبكاء
كثبان كثيفة
هناك ينصب الخواء أراجيحه
هناك الأنفاس العميقة
تعود أدراجها
قبل أن تنهار سقوف التوقعات
قبل أن تكبر الكذبات...
الحروف تلبس رايات بيضاء
لا تعترض على سريرها البارد
الرماد يذهب إلى مثواه الأخير
دون أن يرى وجه النار
العائدون بلا أقدام
من حفلات الضجيج
يرتاحون فيها
يطفئون حرائقهم
يفرغون فائض امتلاءاتهم
يحشون الهوة
بين ما قالوا وما فعلوا
بوسائد البلادة
يقلِّمون أظافر أفكارهم النافرة
يدحرجون كرات الثلج
القلق يكبر
سجونهم تكتظ
يشترون الوهم
يزرعون جلودهم بالورد
يرسمون قوس قزح
على سماء دانية
يحملون كؤوس الألوان
يرسمون غرافيتي
على كل الجدران
يرسمون
يلوّنون
يلوّنون
يمحون أنفسهم...!!!

سمراء البادية سميرة توفيق-سامي مبارك/ لبنان

الاسم المميزة في عالم الفن العربي والأغنية البدوية. الأغنية العربية مميزة بكل مقاييس التميز، وخاصة الغناء باللهجة البدوية، الذي نال انتشارًا واسعًا في مرحلة معينة وكان المستمع العربي ينتظر كل جديد من هذه الأغاني الراقية التي تحمل الكلام واللحن الجميل للأذن حيث اثبتت اللهجة البدوية حضورها وأضافت لمسات فرح في التراث الغنائي العربي، ولكن للأسف اليوم لم تأخذ دورها الكافي في عالم الفن الجديد
ولكن تبقى التجربة الأنجح هي للفنانة سميرة توفيق التي انطلقت من الإذاعة الأردنية وقدمت للسينما مجموعة أغنيات وأغاني منوعة بقيت لليوم في ذاكرتنا العربية كالذهب.

سمراء البادية سميرة توفيق إنها الاسم المميز في عالم الفن العربي فهي الصوت والحضور والأناقة والرقي بكل بساطة، وهي النجمة التي تركت إرثاً فنياً عربياً غنائياً بدوياً منوعًا ومختلفًا عن البقية، في زمن عمالقة الفن الجميل، فكل أغانيها لا تنسى باقية وحيّة فينا يرددها الجيل القديم والجديد لتبقى بذاكرة الفن الصوت القوي الحاضر

كان من الصعب أن تتمكن أي فنانة في جيلها التميز كما تميزت سميرة توفيق صاحبة أشهر صوت بدوي وأشهر غمازات في تاريخ الفن والسينما العربية، حيث ظهرت موهبتها الغنائية في عمر السابعة ونالت في الثالثة عشرة، ملامح الشهرة حيث وقفت على أهم المسارح.

وبعد انطلاقتها من بيروت أوائل الستينات، تبنتها إذاعة الأردن الرسمية، فغنّت عبر أثيرها مباشرة على الهواء وبعدها تتابعت الأغاني وانتشرت في لبنان والبلدان العربية، وتميزت بلهجتها البدوية مما أعطاها لون خاص لا يشبه أحدا، فتعاونت مع أهم الملحنين والشعراء في لبنان والعالم العربي مثل عفيف رضوان، وعبد الجليل وهبي، ورفيق حبيقة، والياس الرحباني،وزكي ناصيف وملحم بركات، وايلي شويري وغيرهم الكثير..

من أشهر أغانيها: حسنك يا زين؛ أسمر خفيف الروح، يا هلا بالضيف، عالعين موليتين، بين العصر والمغرب؛ أسمر يا حلو؛ بسك تيجي حاراتنا؛ بلله تصبوا هالقهوة وغيرها الكثير من الأغاني المحفورة بالبال والذاكرة.

كما سحرت الجمهور بالعالم السينمائي بمشاركتها بالتمثيل والاستعراض بحضورها وهضامتها ومن أبرز أفلامها أيام في لندن؛ عروس التحدي؛ الغجرية العاشقة؛ بنت عنتر؛ عتاب؛ حسناء البادية؛ بدوية في باريس، وغيرهم الكثير، وفي المسلسلات كان لها مسلسلان الأول (فارس ونجود) أنتج بعام 1974، ومسلسل سمرا أنتج عام 1977 ووقفت على أهم المسارح اللبنانية والعربية منهم الأوبرا هاوس في مدينة سيدني الأسترالية إلى جانب الفنان وديع الصافي وأحيت حفلات في فرنسا وأفريقيا ولندن.

أما حياتها العاطفية لسمراء البادية بقيت دائما بعيدة عن الأنظار بعكس الكثيرات، وبكل إطلالة تلفزيونية، كانت الترند الأول عبر الشاشات، ومهما كتبنا من سطور وسطور لا نقدر أن نفيها حقها من كل النواحي الفنية التي قدمتها بصورتها الناصعة بالرقي والإبداع والتجدد، لأنها ترتكز على أساس جيد مبني بطريقة صحيحة.

والسؤال الموجه هنا إلى صناع الفن الحديث، لماذا تغيّبون الغناء باللهجة البدوية في الأغاني، وأيضاً بتراجع الإنتاج السينمائي؟؟

والسؤال الثاني موجه أيضاً لمعاهد وكليات الموسيقى العربية التي تغيّب هذا اللون عن التدريس، مما يشكل خطراً من اختفاء لون الغناء البدوي من ساحة الفن الغنائي العربي.

غريق العيون- طاهر مشّي/ تونس

ناجَتْ حروفُ الضّاد بالوصف الدّقيقْ ... كم في العيون ستنحِتُ الحرفَ العتيقْ!
قالت عيوني قد تنوحُ بِدمعةٍ ... تمحو رُكامَ الدّهرِعن وجهي الرّشيقْ
ناجيتها بالحرف أتلو آيةً ... سبحان ربي قد هدى عيْنِي البريقْ
قد راعني حرْفٌ بِعَيْنِكِ شدّني ... فيه الوَفا فيه الهوى، نبعٌ عميقْ!
مَنْ يعشقِ العينَيْنِ يكشِفْ سِرَّها ... يغفو على نبضِ الجَوى لا يستفيقْ!
يرسو على برِّ الأمان مُناجيًا ... تلك العيونَ؛ لأنّني فيها غريقْ
أمواجُها ترمِي العَصِيَّ بِنظْرَةٍ ... تغدو كما النّيرانِ في قلبِي الرّقيق!
طيبي بِذي العينيْنِ، يا ظَبْيَ الفَلا ... يا بلسمَ الأوجاعِ يا أَغلى رَفيقْ!

متاهة حبك- عبّاس علي مراد/ لبنان

على إيقاع نظراتك
ينسج القلب نبضاته
يثير أشجاني
يلتهب الشوق
يخرس اللسان
أُصبح شريداً
في تيه الصمت
دليلي الوحيد
في تلك المتاهة حبك
دعي الخوف
دعي التردّد
دعي القلق
أنا مشتاق
أسرعي الخطى
فأنا ظمآن
لقبلة من شفتيك

أريد أن أستريح
قربك ولترحل الهموم
ولترحل الأوهام
ونستكين في فضاء الحب
وبحره
ويبحر القلب
مع رياح العشق العاتية
ويصمت الكلام
وتبقى لنا بلاغة الحب.

هل امتلأت جهنم؟ - ميار برجاوي/ لبنان

أتخيّلُ شكلَ جهنّم في هذه اللحظات.
أبحثُ في دركاتها عن الزاوية الخاصّة بالمحتكرين والفاسدين اللبنانيين حصرا. لا شك أنّها زاوية مزدحمة، تُزاحم الطوابير التي نصادفها يوميا، لا تكاد تتسع للحشد الغفير من جموع واسعي الذمم، مُعدمي الضمائر، مُذّلي أرباب الأسر، مُستغلّي الحاجات، مُفاقمي الآهات والويلات، صانعي الغصّات والحسرات. في هذه الزاوية بالتحديد لن يُردّد الله سبحانه آيته الحكيمة لجهنم: "هل امتلأتِ"، ولن تحتاج أن تسأله "هل من مزيد"، فهي تحتضن ما يزيد ويفيض من الكافرين مجرمي الإنسانية.

يقظة بلا .. حدود- ميشلين بطرس/ سوريا

كلُّ الأنظمةِ
تستمدُّ قوّتها من جهلكَ
فالقوة الكامنةُ في داخلك
تستغيث ..
أكاذيبٌ وألاعيبٌ
أجنداتٌ من تحت الطاولة
تطفو ...
وينكشف القناع تلو القناع...
برمجاتٌ ذهنية و سجونٌ فكريّة
اتركها وامشِ ..
امشِ في طريقكَ
نحو الحريّة
عشْ صحوتك واشعرْ بالروعة
وفِضّ بالجمال جمالاً ..
فتلك التراكمات ما ظهرت
إلا كي تساعد الوعي الجمعي
فيتهوع ما دُفِن ...
ونخرج من دائرة الرّاحة التي
قُيدنا بها منذ الدّهور!
لا وقتَ للخوف.. لا وقت للخوف
تعالى عن كل الأكاذيب
واجه نفسك...
وكن رصينًا لا مهتزًا
بين مواطنٍ أو سلطانٍ
وكن موقنًا أنكَ إنسانٌ ... إنسان.

شخصيّة العدد
الشّاعر فولاذ عبدالله الأنور
حاورته نجوى الغزال

صاحب القلم الجميل والشعر الأصيل، ابن الأصول، ملك ناصية البيان وغرد وحده متمسكا بالشعر العربي وسط زحام الحرف، والسعي خلف الحداثة والنثر،لم تنطفئ شاراته، بل علا مجدها حتى اعتلا السحاب بـ(رثاء الممالك البائدة) لكي يستنهض الهمم، ويرفع شأن العرب. إنه الشاعر والمعلم والمربي الكبيرفولاذ عبد الله الأنورمن هنا كان لنا معه الحوار :حاوراته من لبنان نجوى الغزال.

١ـ هل لنا أن نعرف القارئ العربي بشاعرنا الكبير وأهم نتاجة الأدبي؟

ـ فولاذ عبدالله الأنور، شاعر مصري ولد بأعالي الصعيد في خمسينيّات القرن الماضي، نشأ في بيئة أدبية وفتح عينيه على مكتبة والده العالم الشاعر عبدالله الأنور فواز، وراح يعبث بها منذ نعومة أظفاره حتى إذا ماشب قليلا أثاره الفضول إليها فأحبها وراح ينقّب فيها بحثا عما يلائم عمره، وعزّز ذلك الطبيعةُ الكونيةُ الخلابةُ التي يتمتع أو التي كان يتمتع بها الصعيد بين مدينة (سوهاج) التي ولد فيها وقرية الآباء والأجداد (العسيرات أولاد حمزة) التي كانت تحمله الأسفار إليها جيئةً وذهاباً في العطلات الصيفية للدراسة، وفي عطلات أنصاف الأعوام، فامتدت ريشته يرسم اللوحات الفنية، وداعبت أنامله مفاتيح الآلات الموسيقية يبحث فيها عن النغم المنشود، وتحرك لسانه بالكلمات الأولى للشعر فخطت أقلامه على الأوراق محاولاته الشعرية الأولى التي سنرى فيما بعد أنها نضجت أثناء دراسته في مدرسة سوهاج الثانوية العسكرية، وكان الحب ـ بنت القرية ـ الذي لامس قلبه وهو غضٌ لم يشارف بعدُ مرحلة المراهقة أحدَ الدوافع التي حفزته على الإبداع المبكر جنباً إلى جنب مع مناسبات المآتم وما يتبعها من الجمال الحزين الشجيّ في (عديد النساء) وأهازيجهنّ بمراثي الأدب الشعبي وبكائهن جالساتٍ وواقفاتٍ ومُطوّحات في أروقة البيوت وأفنيتها الواسعة، ومايرافق ذلك من كبرياء حزينة يتمتع بها الرجال في مجالس التأبين والعزاء وفي أثناء دراسته الثانوية عرَفَت قصائدُ شاعرنا طريقها إلى العاصمة ـ قبل أن ينزح إليها لدراسته الجامعية ـ عَبر ميكرفون إذاعة جمهورية مصر العربية وبرنامج (كلمات على الطريق) للشاعر الكبير فاروق شوشة رحمه اللـه، وعَرفت طريقا أيضا إلى النشر من خلال صحيفة (الجمهورية) ومجلة (الزهور) الملحق الأدبي لمجلة (الهلال) الشهيرة. حتي إذا نزح إلى العاصمة طلباً للعلم في (كلية دارالعلوم) جامعة القاهرة، وجد اسمه هناك يستبقه بين أروقتها وعلى ألسنة أساتذتها الكبار الأجلاء، وكانت حرب أكتوبر المجيدة قد اندلعت مع بداية العام الدراسي للجامعات، وانفتحت أبواب الجحيم على إسرائيل في سيناء، وفتحت بالتالي ميكرفونات الإذاعات وصفحات الجرائد والمجلات المصرية منابرها له فراح يغني للنصر الوليد بسطوة الموهبة وعنفوان الشباب، كانت هذه هي البداية القوية التي حفرت اسمه في سجلات الصحافة الأدبية والبرامج الثقافية للإذاعات المصرية، ساعد على ذلك ـ كما يقول عنه فاروق شوشة ـ غرابة اسمه المثير للدهشة لكل من يطالعه: فولاذ

٢ ـ ما نوع الكتابات الأدبية التي تؤثر بك؟

ـ في هذه المرحلة من العمر ـ غادرت ستين عاماً ويزيد ـ تستهويني أولاً كتبُ المذكرات، وأدب الاعترافات، والرحلات، وكتب الفلسفة الأخلاقية ومباحث الكون والطبيعة وعلوم الحيوان والحشرات، وينافسها في ذلك بالطبع ديوان العرب، وأدب الروايات، كل ذلك يسبقه الائتناس بالقرآن الكريم ترتيلاً له وتجويداً وانبهاراً بعجائبه التي لا تنتهي.

شخصيّة العدد: الشّاعر فولاذ عبدالله الأنور
حاورته نجوى الغزال

وبالخبرة، لم يعد لديّ القدرة للمضي في قراءة النصوص التي أدرك من الوهلة الأولى تهلهلها أو محاكاتها لغيرها، أو تكلف أصحابها لإنشائها، غير أنني كثيرا ما أتحلى بقدرٍ ما من المجاملة لأصحابها كونهم أصدقاء لي، أما فيما مضى فقد كانت كل صنوف الأدب وأنواع العلوم والفنون نهباً لقراءاتي والاستمتاع بها.

٣- هل بلغ الشعر والنثر العربيان اليوم بعضاً من ذروتهما قديماً؟

- كلا، لم يبلغ الشعر اليومَ ما بلغه الشعر قديماً من الذروة والصولجان، انفتح الباب اليوم على مصراعيه ليكون الكل شاعراً ويكون الجمهور جُله أو معظمه من الشعراء، فلم يعد هناك المتلقي المثقَّف في وجود الشاعر المتكلِّف، السواد الأعظم من المتعلمين شعراء! والمطابع تجري كل يوم بالدواوين التي تُبغّضك في الشعر وقائليه، وتضيع في هذا الزحام المقيت أصوات حقيقية صهرتها الموهبةُ الربانية وسبكتها الثقافة الأصيلة العميقة، ألا يكفي أن زاحمت الشعرَ الآن فنونٌ مُولّدَة وآدابٌ مُصنّعة مُبتدَعة فضلاً عن الثورة الهائلة للتقنية الحديثة في عالم الاتصالات التي جعلت من الأفراد مؤسسات، ومن المتمحكين بالإبداع مبدعين، الخناق يطبق الآن على فن العربية الأول، وذروته المنشودة محتلة احتلالا بغيضاً من الآداب والفنون الأخرى المُولّدة بجراحاتٍ قيصرية تنجب أجنّة مُشوّهة.

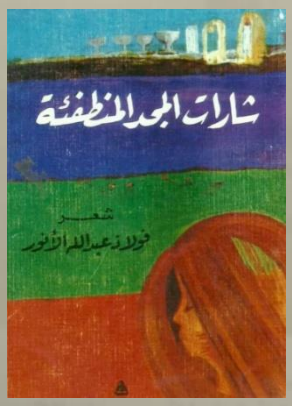

أما بالنسبة للنثر فليس أفضل حالاً من النثر، وإن كنت أرى أنه بلغ ذروته مع جيل الروّاد العظماء أحمد لطفي السيد، وعباس محمود العقاد، وطه حسين، ويحيى حقّي، والآنسة مي والجيل الذي تلاه وأنجب ما فيه نجيب محفوظ، وما زال الركب من بعدهم يخبّ في المهامة والرطانات.

٤- هل أخذ الشعر مكانته اللائقة به في عالم الأدب الراهن؟

٥- كيف توصّف واقع الشعر الحالي والحديث؟

- لعل في الإحابة عن السؤال الثالث بعضاً من الإجابة عن هذين السؤالين، وأضيف إليها أن التوجّهات النفعية الآن تؤثر على مؤسساتنا الرسمية الثقافية وعلى رأسها وزارة الثقافة وتبعدها بجلاء عن دورها المنوط بها في إنقاذ الثقافة الحقيقية ودفعها إلى الصدارة.

٦- هل لديك هواجس أو قلق على واقع الشعراء العرب في الوقت الحالي؟

- نعم سيدتي، ولكن ماذا تجدي الهواجس أو ماذا ينفع القلق، إنّ الأمل بات معقودا على الحقائق التي لا خلاف عليها - كالظواهر الكونية في حياتنا - فحين يراد لهذا الواقع الراكد أن يتململ فلا شك عندئذٍ أن يعود كل شيءٍ إلى أصله، ولو كانت البداية من تحت نقطة الصفر.

٧- ما القصيدة العربية الراسخة في ذهنك بعد أن كنت قرأتها أول مرة؟

- قصائد عديدة راسخة في الذهن، لا قصيدة واحدة، كيف يتسنى لي استحضارها جميعاً، غير أن القصيدة العالقة في الذهن الآن، هي قصيدة (ابن زَهر الحفيد) من شعراء الأندلس في زمن المرابطين، وهي قصيدة من الشعر الخالص الصافي الذي ينبع من قرارة النفس الإنسانية المتقلّبة في الهمّ الوجودي دون تعارضٍ مع الإيمان أو الرضا بالقضاء والقدر، يقول فيها:

إني نظرتُ إلى المرآةِ إذ جُليت ... فأنكرَت مُقلتايَ كلَّ ما رَأتا
رأيتُ فيها شُيَخاً لست أعرفُهُ ... وَكُنتُ أعهده من قبل ذاك فتى
ساءلتُ أين الذي بالأمس كانَ هُنا ... متى ترحّل عن هذا المَكان، متى
فَاستَجهَلَتني وَقالَت وهي ضاحكةٌ ... قد كان ذاك، وهذا بعد ذاك أتى
كانت سُليمى تنادي: يا أخيَّ، وقد ... صارت سليمى تنادي اليومَ: ياأَبَتا

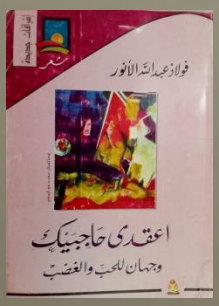

شخصيّة العدد:الشّاعر فولاذ عبدالله الأنور
حاورته نجوى الغزال

وغيرها من فرائد الشعر لجرير والمتنبي وابن زريق البغدادي وشوقي ومحمود حسن إسماعيل، وغيرهم.

٨ ـ كيف تعرف فحوى كتاباتك الأدبية؟

ـ لعل الناقد يكون أبلغ مني في كشف فحوى كتاباتي الأدبية التي يأتي في الطليعة منها الشعر، ثم يتبعه السرد النثريّ لأدب المذكرات الذي يشغلني الآن، وقد أفاض أستاذايَ الناقدان الجليلان: الدكتور علي عشري زايد رحمه اللـه، والدكتور محمود الربيعي بارك اللـه في عمره، في فحص فحوى الكتابة الشعرية عندي، فكتب الدكتور عشري زايد دراسته المطولة حول هذا الموضوع ناشراً إياها في مجلة (أدب ونقد) بالعدد الصادر في أول فبراير من سنة ١٩٨٤م ثم أصدرها بعد ذلك مع دراسات أخرى له في كتابه الشهير (دراسات نقدية في شعرنا الحديث)، وهو الكتاب الذي كان يدرّسه لطلبة الدراسات العليا بدارالعلوم جامعة القاهرة، حتى توفاه الله في أبريل من عام ٢٠٠٣م، كما كتب الدكتور الربيعي دراستان مستفيضتان حول هذا الموضوع، إحداهما المنشورة بمجلة (العربي) الكويتية في عدد أول ديسمبر من عام ١٩٨٧م وأُخراهما المنشورة بمجلة (عالم الفكر) الكويتية في عددها الصادر أول أكتوبر من عام ١٩٨٨م، وقد صدرت هاتان الدراستان مع دراسات أخرى له في كتاب لا يحضرني اسمه تحديدا، وكان هذا الكتاب على حد علمي مُقررا على طلبة الجامعة الأمريكية. خلاصة القول أن الكتابة الشعرية عندي تعتمد على معالجة الفكرة بالصور والتلوين والحركة والتجسيد بمعاونة أقصى الخبرات اللغوية والإمكانات الفنية التي أمتلكها سواءٌ بالفطرة أو بالاكتساب.

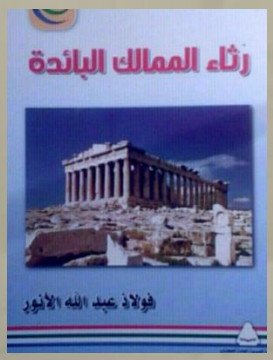

٩ ـ عن كتاباتك الأدبية الأولى، ماذا تقول؟

ـ لا شك أن لكتاباتي الأولى فضل الاستمرار على الطريق والدفع بي إلى (المستقبل) الذي هو (الحاضر الآن)، كانت كتاباتي الأولى بالنسبة لي هي الشعلة التي قبضت عليها بقوة أثناء صعودي على الطريق الوعر إلى الهدف المنشود، ولم يعد يعنيني الآن ما تحقق من هذا الهدف بقدر ما يعنيني أنني مازلت قابضاً على الشعلة وما زلت أسير في الطريق الوعر إلى الهدف المنشود. ومازلت أذكر ـ بهذه المناسبة ـ قصائدي الأولى التي كان لها فضل استمراري على الطريق، تلك التي كتبتها أثناء دراستي الثانوية إبّان العامين الأخريين من سنوات حرب الاستنزاف، وأذيعت كلها في الإذاعة ونشرت ببعض الصحف والدوريات قبل نزوحي إلى الجامعة مع اندلاع النصر في أكتوبر ١٩٧٣م، تلك القصائد التي من بينها (الجراح المتفائلة)، (ارتعاشة الرفض)، (سقوط طائرة العودة)، و(مقاطع من سيمفونية الحب والحرب) التي أقول فيها:

زجاج النوافذ في بيتنا لونه أزرقُ وكل البيوت
زجاج نوافذها أزرقُ ومدرستي ،
وجميع المدارسِ ،كل العمارات كل الفوانيسِ،
ألوانها أزرقُ !. . . .
غداً سوف تهجم طائرة للعدوِ،
وفي ليل بلدتنا تمرقُ
تخلخل هذا الهواء العليلَ،
فيرتجّ شباكنا الأزرقُ
وصفارة الجند تنذرنا بالنزولِ،
ويشملنا الخندقُ
ووجه الحبيبة في الظلمات يضيءُ،
ولي مهجة،
ناوشتها يد الحب والحربِ ،يقظانة
تخفقُوأبي صارمٌ لا يحب لأبنائه أن
يخافوا ، من الموت أو يقلقوا

شخصيّة العدد: الشّاعر فولاذ عبدالله الأنور
حاورته نجوى الغزال

١٠ ـ ما مدى اهتمامك بضمير (أنا) من خلال كتاباتك الشعرية والنثرية؟

ـ ضمير المتكلم (أنا)، يحل محله في المرحلة الأخيرة من كتاباتي ضمير الغائب (هو)، وقد ينوب عنه أحياناً ضمير المخاطب (أنتَ) أو المخاطبة (أنتِ)، سواءٌ أكانت هذه الضمائر ظاهرةً، أم مستترة، وأعتبر هذا التحول عندي نقلة فنية ووجدانية أيضاً، بعد مرحلة طويلة من الاهتمام التلقائي بضمير المتكلم، الذي فرضته طبيعة الشعر المنبثقة من الذات (أنا) في المراحل المبكرة من الإبداع.

١١ـ بدأ يظهر على الساحة في مصر بوضوح نشاط واحة الفكر والفن بنقابة المعلمين بحلوان، ماذا عن هذا النشاط الذي تتولى إدارته؟

ـ (واحة الفكر والفن) رابطة أدبية، أتولى ريادتها واجتمع حولها في البداية مجموعة من الأدباء المعلمين والنقابيين، وأنا واحدٌ منهم ومن بينهم، بدأت نشاطها الثقافي والفني في هدوء عام ٢٠٠٨م، وفي نوفمبر من العام نفسه، كانت محافظة حلوان، الوليدة في ذلك الوقت، قد جهّزت حفل تكريم لي عقب فوزي بجائزة الدولة التشجيعية كوني ابنا من أبناء حلوان بالعمل والإقامة، وكان ذلك ضمن برامجها الأولية كمحافظة جديدة، وأقيم هذا الحفل في ليلة ساهرة على مسرح مدرسة حلوان الثانوية بنات وحضره ممثلو القيادات الشعبية والتنفيذية ونقابة المعلمين ومديريات التعليم، والثقافة، والشباب والرياضة بالمحافظة، وتسلمت في هذا المحفل عدة جوائز لعل من أهمها أوسكار التميز من مجلس الشباب العربي للتنمية المنبثق عن جامعة الدول العربية، حتى إذا أهل عام ٢٠٠٩م، أرسل الدكتور عبدالحي عبيد أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة في طلبي عن طريق رئيس نقابة المعلمين بحلوان الأستاذ خالد البهيّ في ذلك الوقت داعياً إلى تنشيط الحراك الثقافي في محافل المحافظة ومؤتمراتها، وأعقب ذلك انتخابي رئيساً لنادي الأدب المركزي لمحافظة حلوان، وتزامن ذلك الانتخاب مع التغيير الوزاري الذي أثمر عن تكليف الشريف قدري أبو حسين محافظاً لحلوان، وهو رجلٌ أديب ومفكّر أريب، وبلغ النشاط الثقافيّ ذروته في عهده، ثم كانت أحداث يناير المسماة بثورات الربيع العربي، فتوقف النشاط في حلوان، كما توقف النشاط في لجنة الشعر ـ بالمجلس الأعلى للثقافة ـ التي كنت عضوا بها منذ عام ٢٠٠٨م ومقررها الشاعر الكبير أحمد عبدالمعطي حجازي، ولم يلبث أن عاد النشاط للواحة بقوة منذ أواخر عام ٢٠١٢م في مقرها بنقابة المعلمين بحلوان، وسنرى أن هذا النشاط يزدهر بقوة مع تولي الأستاذ سيد علي محمد رئاسة النقابة، فانطلقت الواحة تستضيف كبار مفكري مصر وأساتذة جامعاتها وقياداتها الدبلوماسية والشعبية، وكبار الشعراء العرب، وكبار أدباء المحافظات والأقاليم، وأتشرف بتولي منصب مقرر الواحة، فيما يعاونني في ذلك الأستاذ عبدالله الخولي الأمين العام للواحة، والأستاذ محمد الدرديري المنسق العام، برعاية مباشرة من نقيب المعلمين في حلوان وشعارنا في ذلك كله تكريم أصحاب الخبرات وتشجيع أرباب المواهب والملكات، وثقافتنا الأصيلة إسعاد الآخرين.

سيد علي محمد
نقيب معلمي حلوان

هذا المساء- نور النعمة/ سوريا

هذا المساء ستدخلُ أنثى لمخدعكَ
تتفقّدُ دفءَ فراشكَ وعطركَ
على شراشفه ِستبحثُ عن شعرةٍ بيضاء
سقطتْ على الوسادة
تعلّقها فوق قميصها الأسود
وتدّعي العناق
تغوي بها صباحًا تأخّر بالنهوض
تسندُ بها أكتاف حلمٍ كسيحِ الخطى
يتمايلُ فوقَ أهدابِ ليلٍ طويلٍ
تقصمُ بها ظهرالليل
لتعّبدَ طريقًا وتدّعي اللقاءَ
هذا المساء،ستشتعلُ سجائركَ المطفأة
تلك، التي تركتها في منتصفِ الاحتراق
تكملها أنثاك التي تركتَها
في وسط الحزن، دون وداع
تنفثُ دخانها الكثيف عاليًا
تراقبُ دوائره تتلاشى رويدًا رويدًا
تمُدُّ شوقها لتنتشلكَ من ضبابيةِ الفناء
تضحكُ عاليًا وتدّعي الحياة

بريد- زينة حمود/ لبنان

رسائلك تصلني
بين الحين والحين
وعلى غفلة من الزّمن
اسمي يزين بدايتها
حتى يخيل لي إنّها كتبت لأجلي
معانيها واسعة فضفاضة
تلامس مشاعر حواء
ويُسكر نبيذها الأحمر
مدن الأشقياء
لكنها لا تحرّك باب غرفتي
ولا تشعل مصباح عقلي
كلمات عشق وسهام دافئة
مطرزة بأطواق الياسمين
مع باقة من زهر الأرجوان
لو قدمت لأميرة
اكتفت بنصفها ودارت الكون
معلنة الانتصار
لكن كلماتك لم تحرك نبضي
لم تلامس جدائلي السمراء
فمرت مرور الكرام على ناظري..
لا تلمني
قد طال انتظارك في محطة الكلام
قطاري غيّر وجهته
واختار الصمت
سفينة للنجاة..

ترنيمة شاعر- عبد اللّطيف جوهري/ مصر

غَردتُ بشعري
أُنْشِدُهوجميعُ الطير تغردُه
غَرِدًا تياهًا في فرحٍ
أمضي بالشوق أردّده
وَرْقاءُ الثّغرِ تُغنّيهِ
وبلابلُ نيلٍ تُنشدُه
وطيورُ حساءٍ في جَذَلٍ
ووفاءُ النّبضِ يُردّدُه
وجميلُ الوُرْقِ تَحنُّ لهُ
وتبثُ حنينًا تَنْشُدُه
وحبيبُ الروحِ يَرِقُّ لهُ

وحبيبُ الروحِ يَرِقُّ لهُ
وصَفِيّ القلبِ يُغَرِدُه
مُضناهُ بثغرٍ يرقبه
وبَكَاهُ لشوقٍ سَهده
ويمامةُ نجدٍ نائحةٌ
أَنَتْ لغريبٍ تَشْهده
وتقولُ حنانا ياصبًا
تيّمتَ القلبَ وتسعده
قسمًا باللهِ أردِّدُهُ
ما خُنْتُ هواه وأشهده

صمت الحدائق - بلقيس بابو/ المغرب

على أنغام النبض المتردّد
بين شرايين الغواية
حين لامَسَتْ طيفي
دبْدباتُ الحلم النائي
رقصتُ هنا ليلاعلى ممرّات الوجود
على ايقاع الموج
المتلاطم بين أحضاني
على حفيف من حديثي
زلزل أنظمة ذاكرتك المُحْكمة
يشوَّش صمت حدائقك الهادئة
ضع يديك على خصر السيول العطشى
تحسَّس الطوفان القادم
من تحت هدير الخطوات
انظر متى تُعلَن ثورة المزاج

تتشابك الأيادي المخضبة
بمسك الرحيق
و تنزل آلهة الأساطير
لتشاركنا رقصة الأعالي
تتوقف عند أهدابها
مدارات الكواكب
و يجثو عندها
هذيان اللحن المقدّس
حين همسَ حنين التجلّي
دغدغت الأماني صدري
و تكاثرت بعض الخلايا
المتمرّدة على الأنفاس
رقصنا سوّيةً
بلغنا سدرة حلمٍ و نيّف

فنّان العدد
إليدا مضاعين / الأردن

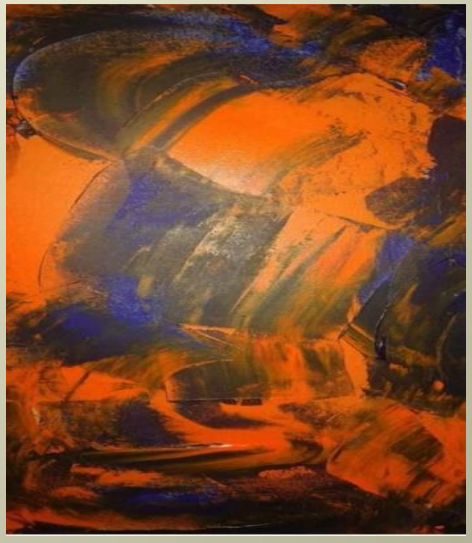

تعمل في وزارة الصحة الأردنية رئيسة جمعية بيت التراث والفنون الفحيص.
عضو مؤسس بأكثر من جمعية ومؤسسات المجتمع المدني وناشطة في مجال التراث من حيث توثقيه وأرشفته.
بدأت بالاهتمام في الفن التّشكيلي من حوالي خمسة سنوات فقط، تقول: ((من حبي للألوان كانت تلفت انتباهي أي لوحة تحمل معاني عميقة، فقررت أن أستخدم الألوان مع العلم، بأنني لست فنانة، بل مهتمة فقط)).

فنّان العدد
ليدا مضاعين / الأردن

إلى أن حاولتْ التجربة بعمل لوحات تجريدية، ونحجتْ في بعض الحالات وأخفقت في حالات كثيرة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تألّق، ومن النّجاح والتّوفيق.وهذه بعض اللّوحات من أعمالها، نتمنى أن تنال إعجابكم.

مَنفَيان- محمد مرعي / لبنان

نفختُ رؤاي في رحمِ القصيدهْ
كساقيةٍ عنِ الظَّمأى بعيدهْ!
لتَحملَها انْزياحاتٌ فريدهْ
تخافُ بأن يلوّثَها غَريبٌ
وتنجبَ قلبيَ المشتاقَ بيتًا
أضَلَّ بهِ العمى ..
تصرّعُهُ عناقاتٌ شهيدهْ
وغزا بريدَهْ!
على هذَيانِكِ الأسمى تصلّي
وأنتِ على شفاهِ الوردِ عطرٌ
قوافي الغيمِ واللغةُ الجديدهْ
تُبعثِرُهُ العواصفُ كي تصيدَهْ!
على وجهٍ توَوّلُهُ شموسٌ
أيا حُلُمًا تَقاسَمَهُ ذئابٌ
أعارَ تلألُؤَ الأطفالِ عِيدَهْ
وحاقَ بهِ سُلالاتٌ بليدهْ
أنا المسجونُ في حضنِ اللّيالي وحضنُ اللّيلِ
أنا منفًى ..
يأبى أن يُعيدَهْ
كذلِكِ أنتِ منفًى
وذنبي: جعَّدَتْ وجهي المرايا فوَزَّعَهُ النّدى
فكيفَ يفارقُ المعنى مُريدَهْ؟!!
صُوَرًا سعيدهْ!! وذنبي: إنَّني عذبٌ تَمامًا

الرّبيع- أحمد راضي/ أستراليا

قُمْ للربيع وَأظهرِ الإجلالا
فَهو الّذي أعطى الفصولَ جمالا
ركعت له الأغصان تشكره
وقد أهدته من أورادها أشكالا
وغدت تغازله النسائم فالتَوَتْ
وانساب منها طيبها وانهالا
ومشى شذاها ينشر المسك الذي
جاب الربوع وسافر الأميالا
فإذا استرقت السّمع تسمع زهرةً
هي والفراشة تهمس الأقوالا
والطير في جيد السماء قلادة
مالت يميناً مرةً وشمالا
منها يغار البدر رغم سطوعه
تغتاض منها أنجم تتلالا
نثرت من الألحان أعذبها كما
غنت قصائدها لنا موّالا
حتى القلوب ترققت وتنفست
وأزالت الأثقال والأحمالا
إنّا وإن طال الشتاء فعهدنا
مازال فيك موثقاً مازالا
ياأيها الفصل البديع تحية
أهلاً حللت ونكره الترحالا
لك كل ما في النفس من عشقٍ ولا
نعطي سواك من الهوى مثقالا

قطعة من الجنّة- فاطمة السّاحلي/ لبنان

يقولونَ (في الأسفارِ خمسُ فوائدِ) دعوني أباهي كلَّ بعدٍ وغربةٍ
من العلمِ آفاقٌ (وصحبةُ ماجدِ) بدمّ شهيدٍ في حذاءِ المجاهدِ
وعيشٌ رغيدٌ فيه أسمى منازلٍ دعوني أماري الهجرَ في غرسِ أرزةٍ
وفيه من السُّفراتِ أشهى الموائدِ وفي ظلّها ينسابُ بوحُ القصائدِ
ولكنّما الأوطانُ مهما تكوّرَتْ وأقرعُ أجراسَ الكنائسِ بينما
شموسٌ وغدرانٌ بشتّى المكائدِ يؤذّنُ شيخٌ في فِناءِ المَساجدِ
هواها من القلبِ الشّغوفِ صبابةٌ تعالَوْا لنبني بالمحبّةِ موطنًا
وعشقٌ وإيمانٌ وصونُ العقائدِ جريحًا فنكسوهُ بأبهى القلائدِ
فصوتُ العصافيرِ الشّوادي بفجرِها وعودوا إلى مهدِ الحضارةِ والعلا
صلاةٌ وترتيلٌ وتهليلُ عابدِ لترقى بايديكم بتلك السّواعدِ
بلادي اصطفاها الله قطعةَ جنّةٍ بلادٌ حباها اللهُ أجملَ كوكبِ
فكيفَ اختيارُ القلبِ دربَ التّباعُدِ؟ تجلّى ضياءً فاقَ نورَ الفراقدِ
وأرضي وإن كانَتْ تئنُّ وتشتكي وألقوا عصا لبنانَ في كلّ بقعةٍ
ستبقى عروسَ الشّرقِ رغمَ الشّدائدِ لتلقفَ أرجاءَ الدّنى والرّوافدِ

الوجد الغامض- منتصر ثروت القاضي/ مصر

يا بسمةً تسطع في دُرّها تبارك الذي به رصَّعَكْ
على مُحَيّا سال منه السَّنا في قلبيَ الظمآن فاستودعَكْ
لما احتلَلْتِني ولم تتركي بي قطعةً إلا غدت مَخْدَعَكْ
إن تجتمعْ عليّ كُلُّ القوى هيهات يا مُحْتَلّ أن تنزعَكْ
ومنجم العينين أسرارُهُ تقول للحيران مَنْ أوقعَكْ
في لُجَّة السّحر الّذي ضاع في مرجانه خَلْقٌ كما ضَيَّعَكْ
وكلما غُصْتُ إلى المنتهى زاد الغموضَ الوجدُ إذْ قَنَّعَكْ
فإن بَكَى تومض لي بسمةٌ وإن تبسَّمْتِ أرى أدمعَكْ
ململتْ خطاي في دربها وأفلتت مني لكي تتبعَكْ
في رحلةٍ سائحها ظامئٌ عبر الليالي يقتفي منبعَكْ
يفنى بريق العمر في عوده قربان قلبٍ ساكنٍ أضلعك
وتستقيل الروحُ من ركضِها إذْ آنَسَتْ ظلمتُها مطلعَكْ
يا من منحتِ العمر أفراحَهُ لا تُشْرِقُ الأفراحُ إلا معَكْ
وددتُ لو فنيتُ في سجدةٍ شكرًا لمن في مغربي أطلعَكْ

أوراق العمر الفارغة- كيلدا عيد شعلان/ أستراليا

تحمل من الزمن حزمة أوراق
وتجلس على قارعة الطريق
في أوج العاصفة..
في زمهرير الوحدة..
وسط غيوم الحيرة والألم
تحت مطر الخوف والحرمان
تحاول أن تعيد ترتيبها
أن تفكّ رموزها..
تشتّتها بفأس الغضب العارم
في محيط نفسها الضعيفة
تتسلح بهدوء كاذب..
الهدوء الذي يعلو على شفاه
القدر
وتمتدّ يدها إلى الصفحات..
فتسقط منها فارغة
كأنّها تنجو بنفسها من شيخوخة
تحاول عيناها رؤية السطور.
فتتوه في ضباب الحسرة والندم
ويحاول فمها قراءة الكلمات.
فيتلاشى الصوت وراء الأطلال
ويتكسّر الجسد على الأديم العاري..
في غفلة،
تخرج الروح من زنزانتها إلى الأعالي،
ولا يبقَ منها إلاّ أشلاء
من نفسها الضعيفة..
وما هي الحياة إلاّ
لحظات تتبخّر
رويداً رويداً
في فضاء العمر.

متى ألقاك- سعاد محمد النّاصر/ العراق

أُناجي كوكبَ الزهراءِ ليلاً
وذلك في الهوى شئٌ قليلُ
وإن رمتُ الدليلَ فخذ دليلي
ليبقى بين أخيلتي الدليلُ
وتلكَ قصائدي في كلِّ صوبٍ
يُضمخها على شغفٍ مسيلُ
هجرنا النّوم في عزّ الليالي
فلا خلٌّ لدينا أو خليلُ
سواكَ أيا خليلَ النبضِ روحي
فدعني في الهوى وحدي أصولُ
أناجي خالقَ العلياءِ ليلاً
وفي الأضلاع نيرانٌ تجولُ
فاطفئها جزاكَ الله خيراً
بحبٍّ لا يحول ولا يزولُ

نحن وأدب الأطفال- عبير عربيد/ لبنان

كنت في الخامسة من عمري، حين أهدتني خالتي قصّة للأطفال. أغرمت بها، وعشقت أحداثها. كنت أتنقّل بين صفحاتها وكأنّني أجوب العالم. وعندما أنام، كنت أحلم بأنّني بطلة القصّة، فأستيقظ وأنا أشعر بأنّني خضت مغامرة من المغامرات المستحيلة.

وهكذا تأسّس شغفي للمطالعة والقراءة، فقد كنت أنتظر عيد ميلادي بفارغ الصّبر لأحصل على عدّة قصص، زادي لعام بأكمله.

أدب الأطفال أثّر فيّ، وأثّر على طريقة حياتي، زاد من ثقافتي ومن اطّلاعي. جال بي كلّ بقاع الأرض، شرقها وغربها، تعرّفت من خلاله إلى عدّة ثقافات وحضارات. أمّا أبطاله، فقد اتّخذت من مواقفهم قدوة لي في حياتي، في الإنسانيّة والرّحمة والأخلاق والقوّة . كما أنّني تعلّمت فنّ الإصغاء والتّركيز، تعلّمت التّفكير بطريقة إيجابيّة تجد حلولا للمشكلات، وتعلّمت الصّبر حتّى أصل إلى النّهاية وحتّى تحقيق الهدف. كما اكتسبت منه كيفيّة صياغة الأحداث، بقاموسي اللّغوي الّذي كان يزداد ثراء يوما بعد يوم.

أدب الأطفال هو حجر الأساس لبناء جيل مثقّف واعٍ، مدرك، هو الخطوة الأولى في عالم الإصرار وثبات الخطى، هو بذرة في عالم المعرفة الواسع، تنبت برعما وتنمو شجرة إذا رويناها أكثر وأكثر.

لقد تعرّض أدب الأطفال في الفترات الماضية إلى تهميش كبير، فشحّ إنتاجه، وباتت الغاية منه تجاريّة، وخاصّة فيما يخصّ العالم العربي.

علينا أن نعي أنّه لا بناءً شامخا يسمو من دون أساس متين، لذا علينا أن نولي هذا النّوع الأدبي على أشكاله (القصّة- القصّة العلميّة- القصّة التّربويّة- الأناشيد -الأغاني- المسرحيّات) الّتي لا تقلّ قيمة عن غيرها من أنواع الأدب، نوليه الأهميّة اللّازمة للارتقاء بجيل لم يستنشق رائحة الورق، ولم يتمتّع بملمسه الجميل

جيل اعتاد على التّعامل مع الآلة، سيكون جيلا خاليا من المشاعر والقيم والانتماء.

وارتبكت يدي- محمد حافظ/ مصر

عيناكِ ترتكب الذنوبَ جميعها ... من فجَّر العينين حتى تُذنبا؟!
أنا لا أطيق..فلم أكن يوما بمعصومٍ ... ولستُ الناسك المترهِّبا
أنا لستُ إلا طائرا وجناحُه قلبٌ ... يذوبُ على الضلوع تقلُّبا
عين المحبِّ- كما يقال - ومن يكن ... مثلي يكُنْها لا يخاف المَعتَبا
يا أنتِ يا مجنونةَ العينين ... ياعمرا يفرُّ من اليدين تسرُّبا
ساءلت عنك المقلتين أجابتا: ... ذنب قديم...ثُمَّ بِتُّ مُذنِبا
هل أطلب الغفرانَ أم أبقى بهما ... بين بين كما لأسيرمُعذَّبا
ما كان مثلُكِ أن يضيع وأن يُرى ... لولا الذي سكنَ الضلوعَ تهيُّبا
سنوات عمرينا تلاقت في المغيبِ ... فهل تموت على الدروب ترقُّبا؟!
خلعتْ بواديكِ الهمومَ الروحُ ... حين تلاقتا متحبِّبا...متحبِّبا
وشربتُ من ماء اللقاءِ شربتُ ثَمَّتَ ... ما مسستُ ... وما قَرَبتُ المَشْربا
مُدَّتْ يداكِ مددتُّ وارتبكت يدي ... والقلبُ في حالٍ يَحار تعجُّبا

أغنيه الفرح- نورا تومي/ الجزائر

اختر لعيدك ما تريد
خذ ضحكتك من الزوايا
وانكسارك والمرايا
كل وجهك والسرير
زجاجة العطر
الرخيص
ورخصة السوق القديمة
كالتراب
خذ تنفّسك الثقيل
وخذ غطاءك،
لونه البني يرعبني
وخذ وجودك كله

خذ الإطار وما تريد
دع المساحة
ما تبقى من المساحة
كي ألملم ما تساقط من مرح
فأنا رسمت أصابعي مصبوغة
وملأت وردتي الجريحة
بالرحيق
أنا استدرتُ
أريد عيدي راقصاً
بين الحدائق والصغار
أريد فستاناً جديداً
لا يراك
أريد أغنية الفرح.

مَوْلَانَا..!- البيومي محمد عوض/ مصر

تَـقُولُ لِـي وَبُـرُوقُ الـشَّوْقِ بَـاكِيَةٌ:
كُـلِّي لَـكَ الآنَ عَـبْدٌ يَا مَلِيكَ دَمِي
هَـيَّأْتُ لِـلنَّمِرِ الـجَوْعَانِ خَـاصِرَتِي
فَـخُذْ مَـشِيئَتَكَ الـخَضْرَاءَ يَـا قَمَرِي
وَلَـسْتُ آسَـى عَـلَى غُـصْنٍ أُهِـلَّ بِـهِ
آسَـى عَـلَى مُـهْمَلٍ لَمْ تُشْفَ لَوْعَتُهُ
اِهْدَأْ؛ فَـمَا عَـنْكَ مَـكْنُونٌ بِـمُحْتَجَبٍ
لَا تَـجْرَحِ الـرُّوحَ بِـالفَوْضَى وَقَسْوَتِهَا
وَلَا تَـدَعْ فُسْحَةً لِـي كَـيْ أَحُـطَّ بِـهَا
أَخَـذْتُـهَا بِـحَـنَـانِ الـمَـاءِ عَـاشِـقَةً
تُمِيلُنِي نحو منحُوتاتِ نعمتِها
أَهِـلَّـةٌ وَشُـمُـوساً لَا عِـدَادَ لَـهَا بِـتْنَا،
تَقُولُ لِي وَالدَّلَالُ الرَّغْدُ يَعْصِرُهَا
أَوَّاهُ يَـــا ذِكْـرَيَـاتٍ رَفَّ طَـائِـرُهَا
الآنَ أَذْكُـرُ قِـيلاً قِيلَ لِـي سَحَراً:
الآنَ فِـي وَرْدَةِ الآهَـاتِ مُـعْتَكَفِي

يَا خَمْرَةَ النُّورِ بَاتَ الوَجْدُ سَكْرَانَا
فَاقْطِفْ مِنَ الكَرْمِ أَشْكَالاً وَأَلْوَانَا
وَبَـاتَ نَـهْدِي شَبِيبَ النَّارِ جَوْعَانَا
مُـفَتَّحَاتٌ لَـكَ الـجَنَّاتُ رِضْـوَانَا
لَـثْماً وَشمًّا وَتَمْيِيلاً وَأَحْضَانَا
مِنَ ارْتِبَاكِكَ مَدْهُوشاً وَحَيْرَانَا
فَمِثْلُ مَا بِكَ بِي؛ رَجْفاً وَبُرْكَـانَا
خُذْنِي عَلَى مَهَلِ النِّيرَانِ نِيرَانَا
كَـرَامَةُ النَّهْرِ أَنْ يَنْشَقَّ ظَمْآنَا
وَبِـتُّ أَقْضِبُ كُـمِّـثْرَى وَرُمَّـانَـا
نشوانةً وأميلُ الليلَ نشوانَا
وَبَـاتَ الـهَوَى جَـذْلَانَ جَـذْلَانَا
أَمْسَيْتَ مَوْلَايَ؛ بَلْ أَمْسَيْتَ مَوْلَانَا !.
اَلآنَ أَرْصُـدُهَا وَهْـمـاً وَحِـرْمَـانَـا
(يَـا أَلْطَفَ الـنَّاسِ مَـفْتُوناً وَفَـتَّانَا)
سُـدىً أُحَـاوِلُ لِـلْفِرْدَوْسِ نِسْيَانَا ..!

رمق- زينب عقيل/ لبنان

وحدي أخيطُ إزارَ اللَّيلِ كي أثِقا ... فكمْ أباحَ كؤوسَ الملحِ...كمْ سرقا
هذي أنا أخلعُ الأسماءَ... جُبّتَها ... خلَعْتُ صمتيَ مأثومًا ومُحْترِقا
أتيتُ ليسَ معي حبرٌ ولا قلمٌ ... فالشّعرُ لا يعرفُ التّأريخَ والورقا
معي دروبٌ من الألوانِ تُقلقُني ... حتّى ملَلْتُ جهات الأرضِ والطُّرقا
وجِئتُ أُطلقُ هذا التّيه أنفُخُه ... كي يَخرُجَ الشّعرُ من أوزانِه حبقا
أحتاجُ يا ليلُ في كفّيكَ أسئلةً ... كي يَطلعَ السرُّ من أكفانِه طَلِقا
أحتاجُ قبلَ ذبولِ الوردِ ساقيةً ... كي يُنبتَ الشعرُ في أزرارِه أفقا
أخافُ يا ليلُ أن أُنسى إذا سكت ... تْروحٌ تروم أنينَ الخوفِ والقلقا
أخافُ من ظلّيَ العطشانِ أنهرُهُ: ... "قمْ نحْوَ كاسِكَ كي تُسقى ولو رمقا«

الكلمةُ الطيبة، نبراس..سوزان عون/ أستراليا

كلّ خطوة تُكلل بالنجاح، تقودُ إلى خطوةٍ أعظم أثراً من سابقتها، وأعني بكلمةِ النجاحِ هنا، مقدار تأثير الكلمة على المتلقي وتفاعل نتاج الشعر مع بيئته ومحيطه. ينبغي أن يستخلص المبدع العبرة من الخطوة السابقة ليحقق ما يسمى في التربية، بالتغذية الراجعة، فيعدّل من مساره كرؤية شاملة لما كتبه في الخطوة السابقة أو ليعدّل من أسلوبه، أو ليرفع من درجة وعي الجماهير عبر الكلمة المؤثرة أو ليغير في نمط وشكل الكتابة.والكاتب ها هنا، هو وحده الذي يملك الحس النقي الواضح الصحيح، في تقييم خطوته السابقة انطلاقاً محموداً إلى الخطوة التالية.لذا علينا الوعي والاستمرارية لتحقيق أهداف الإنسانية النبيلة وما خلقنا الله لأجله.فالشعراء والأدباء رسل الكلمة ليوم الدين.لذا يجب أن نتعالى عن مصالحنا الخاصة لتصل قافلة الإنسانية لبر المحبة والسّلام.

ومضات ناصر رمضان عبد الحميد- ترجمة :جميلة حمود/ لبنان

1- السياسة كالحب يصلحها العقل ويفسدها القلب

Politics is like love The brain repairs it and the heart spoils it.

2- الحب كالمصعد إن لم يأخذك إلى أعلى فحذار أن تصعد

Love is just like an elevator,if it doesn't raise you up, Be cautious getting on it..

3-في الحب كلما زاد اللهب أشعل فؤادك وأقترب

_In love, when the flame increases, rekindle your heart, and get closer.

4-في الحب :من لم يف بالغرض فبقاؤه مرض

In love: whoever does not fulfill his promises, his existence is illness.

5-الحب هو ليس هناك من طريق إلى الحب الطريق

There is no specific way to love, Love is the way

6_ للحرب طرق كثيرة للحب طرق أكثر.

War has many paths And love has more ways..

7-الصباحات الدافئة لا تعني بالضرورة اني أحب.

Warm mornings do not necessarily mean that I am in love.

8-الشعر ترجمة والحب جمرة واللغة ما بين كليهما ثمرة

poetry is a sentimental translation, love is an ember And the discourse between both is a fruit..

ومضات ناصر رمضان عبد الحميد- ترجمة :جميلة حمود/ لبنان

9- الشعر أنفاس _والحب أرواح تتعانق تتلاحق
Poetry is breaths' racingLove is souls' embracing.

10-الثقافة فن والحب مرايا التّلقّي المرونةوالشعر فن الكينونة
_Culture is the art of flexibility, poetry is the art of entity, and love is the receptive mirrors

11- خذ من الشاعر ثلاثة: حديث عذب، رقّة قلب، وسرعة في الحب.
Take three from the poet, Sweet talk Soft heart and swiftly falling in love.

12 الحب تبادل قيمة.
Love is value exchange

13-الحب تبادل احتياج
Love is the exchange of needing

14-بيننا وبين الحب مسافة حجمها بحجم الصمت
-Between love and us is a distance, its extent is the size of silence.

ومضات ناصر رمضان عبد الحميد- ترجمة :جميلة حمود/ لبنان

15- ما حيلتي لهواك وكل طرقي مغلقة
-I’ve fallen for you and I can’t get up. All roads lead me to no end

16-الحب ذكر، والشعر فكر، والعلم متابعة، واللّغة بيت المعرفة.
_Love is remembering, Poetry is thinking , Science is continuityLanguage is the Home ofknowledge

17- من علمني حرفا صرت له ذكرا
Whoever teaches me one letter, will live in my memory forever.

18- قلب الشّاعر مثل أيك العصافير، قوّته في ضعفه.
_the poet’s heart is like a bird's nestIts strength is in its own Weakness.

19- وظيفة الشعر أنه يعانق الأحلام عندما يعجز الواقع عن تحقيقها
_The poetry’s function is to embraces dreamsWhen reality fails to achieve them

20-وظيفة الشّاعر أنّه يبثّ الأمل، ويبني من الحرف جسرا للسّائرين نحو الحريّة.
The poet’s job is to inspire hope and build a bridge of the words for those who aim to the path of freedom

نصوص غادة الحسيني ترجمتها إلى اللغة الفارسية مينا غانمي

1)قاسٍ هوَ الحب حين نتعلق بما ليس لنا
(1)عشق بی‌رحم می‌شود آنگاه که دلبستهٔ کسی می‌شویم که از آن ما نیست
(2)بَينَ اليأسِ وَالأمل خَيطٌ بِحَجم الحُبّ
(2)میان ناامیدی و امید رشته ای است به حجم عشق
(3)فِي القَلب بَوحٌ ايَشعرُ بِه إلا مَن سَكنه

3)حرفی است در نهان‌خانهٔ دل که کس نداند،مگر منزل گزیده در آن
(4)الأوطان لا ترحل إلا إذا فقدت محبيها
(4)وطن‌ها کوچ نمی‌کنند مگر آنکه عاشقانِ خود را از دست بدهند
(5)هَذا الصباحُ مُعطرٌ بِالياسَمين فَتعال بَادِلني الحَنين ...
(5)این صبح، بوی یاس به خود گرفته است بیا تا به هم عشق ورزیم ...

6)عَيناكَ يَا عَيناك َقِبلة عَابدٍ عَشقَ الصلَاة وَتَاه فِي الخلوَات
(6)چشمانت آه چشمانت قبلهٔ سجاده‌نشینی است که شیفتهٔ نماز شد و در خلوت و تنهایی غرق شد
(7)قاسٍ هو القَدر يُجبرنَا عَلى التعَايُش مَعَ أُناسٍ لا يُشبهوننَا
(7)سرنوشت نامهربان است ما را به زندگی با مردمانی که شبیه ما نیستند، وامی‌دارد
(8)فِي القلبِ شوق لرؤياك والروح اتعبها الفراق
(8)دل به شوقِ دیدارت نشسته و جان از فراق خسته
(9)حِين نَلتقِي سَأَطبعُ عَلى خَدك قُبلتِي وَأقيمُ صَلاتِي فِي مِحرَابك وَتكون أنتَ قِبلتِي
(9)به وقت دیدار، بر گونه‌ات خواهم زدبوسه‌ای و در محرابت برپا خواهم ساخت نمازم را و تو قبله ام خواهی بود
(10)وَلكم فِي القلبِ شَوقٌ لا يَغيب
(10)اندر دل، از برای شما اشتیاقی است فنا ناپذیر

حقوق المرأة في المجتمعات العربيّة- غادة الحسيني/ لبنان

المرأة هي الأم ، والزوجة والعاملة، وهي الطبيبة ، والمهندسة ، والحقوقية .المرأة كرّمها الإسلام وجميع الأديان وتعدت عليها الذكورية السياسية فإذا أردنا تعريف حقوق المرأة ممكن إختصارها بالتالي،هي الحقوق والإستحقاقات التي تطالب بها النساء والفتيات حول العالم وتتضمن غالباً القضايا المرتبطة بمفاهيم حقوق المرأة الحق في السلامة الجسدية الإستقلال وعدم تعرضها للعنف الجسدي، واللفظي، والجنسي. والتصويت، وشغل المناصب العامة، وإبرام العقود القانونية والحصول على حقوق متساوية في قانون الأسرة العادلة والمساواة. ومن حسن الطالع أنه عندما يتعلق الأمر بالإصلاحات التي تزيد من الفرص الاقتصادية أمام المرأة، وتحد من عدد القوانين التي تقلص دورها ، فثمة تحسينات تشهدها البلدان في مختلف أنحاء العالم بشكل عام ووفقاً للتقرير الذي أصدره البنك الدولي مؤخراً فإن نحو ٦٥ بلداً من بلدان العالم قامت خلال العامين الماضيين سنّ ٩٤ إصلاحاً من شأنه أن تساعد في تحسين الأحوال الإجتماعية للمرأة.الحكومات:

١ _ اغلب بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تخصص حصصاً للنساء في البرلمان ،إلا أن الأردن ، ومصر ، وجيبوتي خصصت بشكل قانوني١٠% من مقاعدها البرلمانيه للنساء فيما خصص المغرب ١٥% والعراق ٢٥%

٢-القانون الإنتخابي في تونس الجديد يخصص ٥٠% من قوائم الأحزاب السياسية للنساء ومع هذا فإن تمثيل المرأة في الأجهزة القضائية في المنطقة أقل بكثير في تمثيلهن في السياسة ومما يبعث على القلق ان عدد القوانين التي تحمي المرأة من العنف المنزلي أقل من عددها في أي منطقة في العالم،ويستثنى من ذلك لبنان الذي تبنّى القانون الوحيد في المنطقة الذي يغطي كافة الاشكال الأربعة من العنف ضد المرأة (الجسدي، والجنسي، والعاطفي، والإقتصادي): القانون ٣٩ لحماية المرأة وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري .

لا تلحقني- سوزان عون/ أسترالية

لا تلحقني،
أُنظرْ خلفَكَ
تُرابكُ الأنيق،
كحلٌ أسود لمْ يرَ النور
أنجبَ ألفاً من العيونِ المسمّرةِ بلا رمقٍ،.
لكنْ،
استخفَّ بحتفي
حباتُ الكرزِ تلكَ، .
ما أينعَ مجدُها بعد..
ولنْ تَعصرَ لكَ نبيذاً،
سَلني أنا
أنا ليلى حتى الرمقِ الأخير،!!
أحملُ من أوجاعي سلالاً والفطائرُ أكلَها
الذئب
أُعلّقُ بعضاً من غيمي على شجرةِ زيتونٍ.
قناديلَ للعاشقين.

تعودُ لعصرٍ حجرّيٍ وحضاراتٍ
منسِية
أيُّها المغادرُ أرضي،
لا تلتفتْ فيحْمِلَكَ الطُوفانُ معي
مغامِرةٌ أنا،
هكذا ولدتْني أمي،
ومسالمةٌ بعضَ الشيء.
لكنْ لا تثقْ بدرجاتٍ
ارتقتْ بك بين عوالمَ مُحنّطةٍ،
وعالمُكَ المسكوبُ من طواحينِ الألم
أصفقُ لكَ بِكلا جناحَي، .

لكنَّ أنظاريَ هناك،
في البعيد
أحملُ ألوانيَ على ظهري،
كسفينةٍ شاختْ،

أو ثقَبَها الخِضرُ فلا تُكثرْ الأسئلة
سأهدِمُ الجدرانَ التي هزمتْ هجماتِ ليليَ .
الأسودِ
فأنا والنّجومُ أحبّةٌ،.
ومن أعلنتِ الحربَ عليكَ في البداية
ها هي الخطوبُ تتسارعُ كنيزكٍ.
فرّ رجماً لمحنةٍ،
ولأُعلِنَكَ بعدَها ملِكاً لأوجاعي
لا تلحقْني،
أُنظرْ خلفَكَ
هطلَتْ من اسمي أيقونات، .
طِرنَ كليلٍ حالمٍ سِكّير،
وبعدها تسألُني من أنا؟
عدْ لمهدِكَ الترابي،
وانهلْ منه حتى تشبع

نخلة من قرطبة- مريم عبيد/ لبنان

يسامر اللّيلَ في عينيك كالشّهبِ
ويقطفُ الغيبَ من خدّيك كالعنبِ
يضمّكَ البالُ عينًا لا قرارَ لها
قرطبيَّ الهوى
والشّامُ تعشقهُ
جسرُ الرّصافةِ كم أحياك في الكتبِ
والنّخلُ بادٍ على شاماتهِ
وجعٌ بعد التّغرّب والأحزانِ والكُرَبِ
لم يخلق الحزنُ إلا من أساورنا
حينَ استدارت أفانينًا من الطّربِ
أحزاننا قدرٌ دمعاتُنا
مطرٌ أشعارُنا
وتَرٌ يفترُّ من وصَبِ
تقضي مُخاتلةً للعمرِ
قاتلةً في الدّهرِ
ماثلةً كالنّحتِ في الخشبِ
لم يخلق اللهُ من أشباهِها فغدَت
ممحوّةَ القيدِ
بل مجهولةَ النّسبِ
رحماكَ يا أدعج العينين
يا قمرًا
ينافسَ الحسنَ
في الأسماء والرّتبِ
ما كان قبلكمُ عهدٌ لنا بدمٍ
لكن خطيئتُنا كالقتلِ في الإرَب
إذا نوينا سفَكنا كلّ مُحترِسٍ
بالرّمش والعينِ
لا بالسّيف والغضبِ
إذا مررنا
جعلنا شوقَ مهجتِكم
مُلقى على الغيمِ مذبوحًا بلا سببِ
وريحُ يوسفَ
شوقٌ لا انقطاع له
يكادُ ينزفُ
إمّا مرّ في السُّحبِ
عقدٌ فريدٌ من الآياتِ قصّتُنا
ردَّ اشتهاءَ هوانا
منذ ألف نبي.

قصة قصيرة بعنوان (حدود)- ريم أنيس ابراهيم/ سوريا

((تفصل بيننا عدة أمتار، وعدد قليل من حرس الحدود يرأسهم ضابط لا أعلم ما هي رتبته. كثير الثرثرة، تتحرّك يداه في كل الاتجاهات، كأنه يمرّنهما على أداء رقصة تعبيرية ما.. يعبّر عن ماذا؟ لم نكن نعلم، حتى أفراد مجموعته وقفوا صامتين يراقبون يديه، ونحن راقبنا بعضنا البعض. كنا نقف متقابلين، ولكننا لم نكن متنافرين. فصلت بيننا الحدود، ولم تستطع أن تفرّق قلبينا.
من الجانب الآخر للمعبر الحدودي قلتَ لي:▪
ابتسمي.. ابتسمي منظر عينيك كسماء خريفية
يعبرها سرب طيور مهاجرة.. ابتسمي، ابتسمي، لتبقى عيناك صافيتان كسماء الربيع. نظرت إليك من بعيد.. تفحصتُ قامته الشّبيهة بالرمح.. نعم كانت كالرمح الذي انغرز في قلبي يوماً. هو لم ينغرز، لكن قلبي احتضنه بكل ما أوتيَ من قدرة على الاحتضان الذي يولّده الحب، وفي هذه اللحظة أصبحتُ نازفة بكل خلية من جسدي.. أنزف حبّاً وشوقاً وعشقاً وأهيم في عوالم بعيدة أصنع فيه لحظة الاحتضان تلك. عاودتَ الصراخ من خلف الضابط الذي كان ما يزال مزمجراً محركاً يديه:
أحببتك لأنك شبيهة بزهرة عباد الشمس الخالدة.. ابتسمي فلا يجوز ان تكون زهرة عباد الشمس حزينة. حاولتُ أن لا أبكي، رفعتُ نظري للسماء أستجديها أن يفتحوا الحدود. أحد الحراس نظر إلى حيث أنظر.. لم يجد شيئا. عاودت النظر إليك يا رمحي الحبيب الذي اعتبرت دخولك حياتي كضربة سيف فصلت ما مضى عن الحاضر والآتي..لم أقل أنك كالشمس، أو القمر أنرت أيامي، بل كنت الفاصل الحقيقي بين نقطتين مهمتين في حياتي. صرت حدّاً واضحاً لا يمكن لما كان أن يتكرر فيكون مرة أخرى في قادم أيامي. طفل صغير وقف أمام الضابط يريد أن يعبر الحدود يحمل قفصاً صغيرا. عصفور صغير يغرد بعنف.. نعم تلك المرة الأولى التي أرى عصفورًا عنيفًا هكذا.. يطير في فضاء قفصه المحدود.. يضرب القضبان بجناحيه مسببا اهتزاز القفص في يد الطفل. ربما كان يطالب بشيء ما، و لم يكن أحد يفهمه.. رفع الطفل القفص حتى قابل وجهه، قرّب فمه من قضبانه، فبدت شفتاه كأنما تريدان تقبيل العصفور، ولكنه بدلاً من ذلك، كوّرَ شفتيه، وبدأ يقلّد صوت طيره الصغير الذي هدأ قليلا، ومع استمرار صديقه بتقليد صوته، استعاد هدوءه شيئا فشيئا.. وفي النهاية، وقف على أقرب قضيب من قضبان بيته السجن، وناغم في تغريده تغريد مقيّد حريته.

قصة قصيرة بعنوان (حدود)- تابع

في لحظة ما، رسم الطفل الصغير بصفيره الهادئ حدّاً لصديقه العصفور مكّنه من استيعاب غضبه وخوفه، و أنهى حالة الهياج التي كان بها.. رغم أنه كان آسره وسجّانه، لكنه استطاع أن يعيد له سكينته.. أن يداعب شعوره فيمتلك احاسيسه ويطفئ غضبه مجهول السبب لجمهور المتفرجين هناك في نقطة الحدود تلك.جاءني صوتك ثانية.. ▪ابتسمي يا زهرتي.. ابتسمي يا حبيبتي. ابتسمي يا زهرة عباد الشمس الخالدة..ربما كنت تحاول أن تعيدني لهدوئي الذي كاد أن ينفجر غضباً ممزّقاً لقلبي.. هل كنت تدرك أنك برسمك حداً فاصلا في حياتي، أصبحت سجاني الذي رسم لي الخطوط، لأقفز فوقها كطفلة، أرادوا إلهاءها بالقفز فوق خطوط الطباشير المرسومة على الأرض؟ هي طفلة ولن تدرك أن المطر سيمحو تلك الخطوط فتنتهي اللعبة؟ وأنا كنت عاشقة ومعشوقة وأنت رسمت لي خطوط الحب، وحدود الشوق، ولكني لا أعلم إن كانت الدموع التي سأذرفها لاحقاً كفيلة بمحو تلك الخطوط والحدود!!. أوضح الضابط بما لا يقبل الجدل، أن أحدنا لن يستطيع عبور الحدود باتجاه الآخر. نظرت إلى الطفل الذي كان ما يزال يغرد بلطف لعصفوره الذي هدأ كلياً و بدأ يحرك رأسه يمنة و يسرة، كأنه يستطلع أمراً ما. كان السجان الصغير في سلوكه المهدئ شبيهًا بك وأنت تبثني كلماتك الرقيقة محاولاً أن تمنع دموعي من الهطول، كي لا تمحو خطوط الحب، أو حدود الشوق. أمام قرار الضابط لم يكن من بد أن يعود كلٌّ منّا في الطريق الذي أتى منه، وكنتَ أنت أشجع مني وأصلب، فبدأت بالابتعاد ملوّحاً بيدك، فيما تسمّرت أنا مكاني محاولة أن لا أبدأ بالتغريد بعنف، وأن لا أضرب الأسلاك الشائكة الفاصلة بيننا بيدي.. رفعتُ رأسي للسماء ثانية.. كانت الشمس هناك تبتسم بهدوء ربيعي.. لوحت لها بيدي بدلاً من التلويح لك. استدرت وخطوت مبتعدة شاعرةً أني زهرة عباد شمس قطفوها ووضعوها في كأس ماء، فرسموا بذلك حدّاً لخلودها فصارت زهرة تلفظ أنفاسها الأخيرة.. لا أعلم لماذا لا ندرك أننا بتفاصيل صغيرة نرسم حدوداً لقضايا كبيرة..؟ ألا يعي البشر ولا سيما العاشقون، أن همسةً أو قراراً صغيرا، قد يضعك في قفص محدود الأثير أو قد يفتح المجال أمامك رحباً لتفرد جناحيك فتطير على أكمل سعادة في عالم المحبة؟ نحن نتحوّل إلى سجّانين ومسجونين بكلمة فنعيق تطور قلوبنا ومشاعرنا، وبهمسة حلوة قد نمحو كل سجن صنعناه لأحبتنا أو صنعوه لنا فنمنح ونتلقّى كل ما أوتينا من مشاعر نقية.))

يوميات زهرة عباد الشمس # ٣ أيلول

خالد سعد فيصل البحر -الكامل التام -ترجمة الى البرتغالية: تغريد بو مرعي

إلى قريتي (الزهراء) بمنشاة الجمال بالفيوم:

سَطَعَتْ كَضَوْءِ البَدْرِ فِي الظَّلْمَاءِ ... فَتَنَظَّرُوا يَا مَعْشَرَ الشُّعَرَاءِ
هذي قَرْيَتِي بَيْنَ البِلَادِ عَزِيزَةٌ ... برِجَالِهَا وَشَبَابِهَا الكُرَمَاءِ
كَالشَّمْسِ بَعْدَ الفَجْرِ يَسْطَعُ ضَوْؤُهَا ... مِنْ عِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ وَإِبَاءِ
رُوحٌ مِنَ الحُبِّ الجَمِيلِ تَقَسَّمَتْ ... فِي أَهْلِهَا مِنْ مِنَّةٍ وَعَطَاءِ
وَمَنَاقِبٌ لَوْلَا مَخَافَةُ ربِّنَا ... قُلْنَا مَنَاقِبُ سَيِّدِ البُلَغَاءِ
وَالشِّبْلُ عَلَّمَهُ أَبُوهُ ليَرْتَقِيإِنَّ ... البَنِينَ عَلَى خُطَى الآبَاءِ
فَتَعَاوَنُوا إِنَّ التَّعَاونَ قُوَّةٌي ... بَنِي العُلَا وَمَنَافِعَ الأَشْيَاءِ
مَازِلْتُ أَلْجَأُ فِي الخُطُوبِ بِرُكْنِهَا ... بَعْدَ الإِلَهِ وَدَعْوَةِ الكُرَمَاءِ
أَسْتَنْطِقُ الذِّكْرَى أَقُومُ فَأَرْتَمِي ... بَيْنَ الرِّفَاقِ وَرَاحَةِ القُدَمَاءِ
هَذِي بِلَادِي يَا رِفَاقُ وَكَنْزُهَا ... جِيلُ الشَّبَابِ وَفِيهِ حُسْنُ بَلَاءِ
فَارْفَعْ إِلَهِي ذِكْرَهُمْ صَوْبَ العُلَا ... دَبِّرْ لَهُمْ عَوْنًا عَلَى الأَرْزَاءِ
تَاجَ القُرَى بَعْدَ السَّلَامِ .. تَحِيَّتِي ... مِنْ شَاعِرٍ يَا قَرْيَةَ الزَّهَرَاء

Brilhar como uma lua cheia na escuridãoEntão olheÓ grupo de poetasEsta é minha querida vila entre os paísesCom seus homens e jovens generosos,Como o sol depois do amanhecer, sua luz brilhaDe glória, honra e orgulhoAlma de lindo amor divididaEm sua família de graça e generosidadeE seria virtuoso se não fosse pelo temor de nosso SenhorDissemos as virtudes do mestre da retóricaE o filhote que seu pai o ensinou a subirOs meninos seguem os passos dos paisCoopere, pois a cooperação é a forçaEle constrói o mais alto e os benefícios das coisasEu ainda me refugio em seus cantosDepois de Deus e do convite dos generososEu escuto a memória, eu me levanto e jogoEntre companheiros e o conforto dos antigosEste é meu país, meus amigos, e seu tesouroA geração jovem tem boa afliçãoEntão eleva meu Deus sua lembrança para o mais altoProvidencie para que ajudem a carregar os fardos.A coroa das aldeias depois da paz .. minhas saudaçõesDe um poeta da aldeia de Al-Zahra

صديقي الشاعر- إنتصار السّرّي/ اليمن

صديقي ذلك الشاعر, إنه شخص غريب الأطوار, نعم غريب الأطوار, فقد كان دائم الحديث عن حبيبته, عندما كان يتحدث عنها كنت أصفه بالغبي, لا أتجرأ على قول ذلك, كنت أحدِّث بها نفسي فقط, أجل غبي فهو حتى لا يعلم اسمها كاملاً, يذكر لنا أنه التقى ذات يوم في محل التصوير مع عائلتها وهما أطفال, وتصور معها, هو ما زال يحتفظ بتلك الصورة حتى الآن, يصفها بأنها أجمل طفلة رآها.يشعرك أحياناً بالضيق وهو يصف حسنها, يمضى وقته معنا لا أقول كله بل أغلبه يمتدح جمالها, يتغزل فيها يكتب أشعاره, يسهب في وصف شهد شفتيها فتصدق أنه تذوق ذلك الشهد, هو تارة يبحر في سحر رونق عينيها حتى إنك تتخيل تلك البحيرة التي تبحر في عينيها.صداقته لي ليس لأني كاتبة جيدة كما يقول لي أحياناً فقد أصدقني قوله ذات مرة حين قال:- إن لعينيكِ نفس بريق عينيها.كنت أسعد لقوله ذلك وتمنيت لو كنت أنا هي, نعم لقد تمنيت ذلك!! هذا بالإضافة إلى أنها تحمل اسمي نفسه. هذا ما جعله يتعلق بي أكثر, غير أنني لا أستطيع القول بأنه أحبني, كم أُصاب بالإحباط عندما يتغزل فيها ويتجاهلني!! أنا التي بقربه, كيف له أن يحب فتاة ويترك أنثى جميلة مثلي!!إنني أشعر بضيق عندما يجلس معنا ويشركها في جلستنا, يتحدث عنها كأنها صديقته المقربة, في حقيقة الأمر أنا لا أحقد عليها, لكن أضيق من تصرفاته فهو لا يشعر بي!! رغم أنني لم أفض له بمشاعري نحوه.الصراحة هو شخص يستحق أن يحب, فله فتنة وجذب!! طويل نوعاً ما, له شارب مرسوم بعناية, ورغم أن شعره قصير فإنه ساحر!! أجل ساحر.كما أنه يهتم باختيار ثيابه بعناية مفرطة, يدفع نصف راتبه لشراء الثياب الأنيقة.في يوم حدثنا أنه وجدها وأنها أتت إليه, كان سعيداً وهو يسرد لنا كيف التقاها وكيف أمضى وقتاً لطيفاً معها, كيف طوقته وكيف أمضيا ليلتهما الأولى معاً, تلك الأحداث كانت تثير نفوري وحنقي منه, عندما سألناه كيف وأين وجدها؟ قال ضاحكاً:- إنها قصة نسجتها من وحي خيالي ليوم لقائها. وفي يوم قرر السفر للبحث عنها في المحافظات ولكي يهرب من ملاحقه والديه له بالزواج!! عندما واجهاه بأنه يعيش في وهم, واحتمال أنها قد تكون ميتة منذ زمن, أو فارقت الحياة نتيجة حادث ما, أو تهدَّم منزلهم نتيجة لسقوط قذيفة أيام الحرب, قد تكون أصابتها طلقة رصاصة طائشة وقد... وقد... يومها غضب مني لأنني أتحدث عن حبيبته بتلك الطريقة, غضب بشدة حتى إنه ظل يقاطعني لفترة طويلة, أكاد أجزم أنه أحمق.مرت سنوات وتزوج من فتاة أخرى حسب قوله من عائلته لكي يرضي والديه, لم ينجب منها أولاداً فهو لا يشعر نحوها بشيء غير البرود, إنهُ لا يحبها, ولا يطيق قربها منه, تثير نفوره نحوها. عند مرضه رفض زوجي زيارتي له في المستشفى قال كيف أزور رجلاً غريباً مع علمه بأنني لستُ وحدي من يزوره, كان يشعر بشعوري نحو صديقي لذلك كان يغار منه, لكني زرته وفي يوم إصابته بالذبحة الصدرية زرته في منزله حالته كانت قد ساءت كثيراً, ولأول مرة أزوره في بيته, ولجت غرفته الكئيبة بعض الشيء, زوجته امرأة عادية لا تعيره اهتماماً بالغاً, أثاث غرفته جميل, فيه لمسة كلاسيكية محببة لي, لون الستائر بلون السماء, الإضاءة لا بأس بها, لوحات معلقة في جدران غرفته, في إحدى الزوايا كانت هناك شماعة يعلق عليها ثيابه آه منها تنبعث من بينها رائحته التي تسحرني فيما مضى, على السرير سكن جسده المنهك, عيناه غائرتان, شحوب يرتسم على ملامح وجهه الجميل, آآآه كم أحببت ذلك الوجه, تبسم لرؤيتي كان سعيداً لقربي منه, على طرف الكومودينو الذي بجوار سريره كانت هناك صورة قديمة ببرواز كلاسيكي جميل لطفلين جميلين, حقاً إنهما جميلان, الولد جالس على الكرسي والفتاة على حجره, نظرت نحو الصورة بفضول, دققت في ملامح الفتاة .. ثم نظرت نحوه بدهشه قائلة:- ما الذي أتى بصورتي عندك؟!

هي ملعقة..كاميليا نعيم/ أستراليا

حفروا بها قساوة الطين، غموض القِسْط وتراكم السنين، حفروا بها جبروت السجان وقمع السجون، ظلم الأحكام المؤبدة، عتمة السجون وقهر ظلالها.الحفر ليس كالمعتاد، رأس الحفار نحو الأعلى ينظر للأرض من فتحة في السماء، لم ينحنِ هو، لم يلتوِ حديد الملعقة.هناك يحفرون آبار نفطهم السوداء، الرؤوس إلى الأسفل، وجباه بذل الانحناء تتدلى.. هنا في غياهب السجن، يشرق من فجوة حبلى، ست شموس فكرة أُخرى، فجوةٌ هي لفظٌ تقرّ به الإنسانية، عبور نحو الحضن والمسرى.هي ملعقة أيها الصامتون..تدثرت الحجارة وأحدثت الثغرة، وارتدت الحرية ثوب الأسرى. هي ملعقة أيها الخائفون..ما بين قيام الليل، وآذان الفجر ..فازت بشجاعة قصوى..هي ملعقة أيها المهرولون..خَلقت من إيقاع ضعفها قوةٌ عُظمى. على أصابعهم تُحفظ الوصية، والقضية.. لا يحتاجون من شيوخ الانكسار وأمة الاستسلام،غير صحوة جلية.

حوَّاءُ أنتِ ولَن أَزيد- غديرنصرالدين/ لبنان

قد صُغْتِ مِن خمرِ المَودَّةِ مَدخَلا ... ما مَرَّ لَحظٌ فيهِ إلَّا أُثمِلا
أودعتِ مِن رَبِّ البَرِيَّةِ طِيبَةً ... والطِّيبُ مِن طينِ الأُنوثَةِ أُجبِلا
والنَّحلُ من ذاكَ الرَّحيقِ مُحَمَّلٌ ... والشَّهدُ من تِلكَ المَحبَّةِ أُنهِلا
يا ذاتَ قلبٍ أنصَعٍ، يا دُرَّةً ... دَرَهت لقلبي مكمَنًا مُتنَبِّلا
في كَفِّكِ اليُسرى أَشَدتِ حضارَةً ... والفُلكُ يَجري في يَمينِكِ مُقبِلا
واللهُ خَصَّكِ سورَةً مِن فضلِهِ ... قُرآنُ رَبّي في النِسا قد أُنزِلا
تبقينَ أنتِ، بوسطِ جمعٍ بائسٍ ... لم يُعطِ قَدرَكِ، والأُنوثَةَ كبَّلا
من ذا الَّذي يَحوي الرِّجالَ وضَعفهُم ... إن كنتِ أوَّل من قَسى أو أهمَلا
كُلٌّ يُريدُكِ يا جميلةُ فاثأَريعقلٌ، ... فقلبٌ، من هوى لن يرحَلا
حوَّاءُ تهتزُّ المَجالسُ لو سمَت ... رضخَ المَليكُ وقلبُ آدَمَ زُلزِلا
إنَّ النِّساءَ مقامُهُنَّ مُقدَّسٌ ... فادخُل إلى أعتابِهِنَّ مُبَسمِلا

يقال القمر تكلم- أطياف سنيدح / العراق

كانت في عزلة تحرث الذكريات في رأسها، تقود بالها خطوة خطوة ولا تعلم السر في دفن الجمال في قلبها... الصدفة لا مرحبا بها... ايها الليل... حركة النجوم تذوب في فنجان قهوتي أين السكر العسل البريق اللمسة؟؟! أين فارس قريتي؟فارغة القرية كلهم توزعوا في خدمة النساء ....كنت اراقب ظلي واختفي...اختفى يستحي من صراحتي...انام وسط الأشجار لا أعلم من حقي استر جسدي تحت شجرة ام تحت الرجل الذي فر إلى معركة سهلة بسيطة نافعة بعيدا عني.....ساعود إلى الكوخ ... البقرة نظراتها تطاردني ساعود إلى الكوخ وادلل بقرتي بلمسة تعيد ثقتها بي!لست فلاحة... هربت من المدينة وتزوجت من اوهمني الزواج يختم نهاية الانفلات في حياة المرأة...لا اريد العودة.. سأنام تحت الشجرةاتمرغ في رطوبة السقي العاطفي... لكن هناك صوت!عثر خيالي على خطوات عاجلة لرجل ينادي لربما يناديني... اخفيت كلي تحت الشجرة...زوجي الماكر يريد جسدي الان حاجته تثور ولن اعطيه.....لا أحبه....حين اشم رجولته اشم ضعفي الحيواني...لكن أين اذهب والكوخ والبقرة وزوجي... علتي؟!المهم ساتركه يبحث ويعود إلى شأنه...النكاح الليلة لا يكتمل... لماذا يكتمل ولا حب فيه؟!نمت تحت الشجرة..فتحت عين واحدة وجدته فوقي يقول... هنا تنامين؟رفعني من الأرض قادني إلى الكوخ صامتة لا اتكلم اعرف سأنام معه ويذهب إلى عمله يمثل عنصرية المكان الكامل في حياتي.. لم يفعل غير صفعني.. خرج لم يكن يرغب يلمسني...ناديته.... ما بك؟قال... نامي في الكوخ إذ أردت اكون الرجل اطلبي لا افرض نفسي ولا املك رغبة كبيرة في استمر وتستمرين معي....سألته... تغيرت فجأة))قال... غيرني الحب))- تقصد حبك لي؟- اقصد حبي إلى امراة أخرى...ضحكت كالمجنونة... سخرت من رجل في زي لا يلفت تعشقه النساء.. تركني اضحك ومضى!.....المسافات قصيرة وثوب العفة تمزق بعد التأكد لا نهاية دون وجع حقيقي للواقع.. تمر الأيام.... ادفن روحي تحت الشجرةأدركت.... إذ الرجل قرر لن تكون شجاعة المرأة الا حجة للبقاء قوية لا يجرح القلب من رشح نفسه للضيافة في زمن طويل العمر كله يمضي اسود أبيض....حلمت ...فكرت...تضرعت لله يخلصني من الحيرة.. أليس هذا ما اريده؟!

.ومضات- فاطمة محمد فتوني/ لبنان

1- غروبُ الشّمس يوقظ قمرًا نائمًا ونعاسُ اللّيل فجرٌ قريب..
فتمهّل ولا تعجل رزقك..
٢-لأنك أنتَ ..أكتبك على بساط حرف نائم بقي لسنوات أسيرًا لليل غائم مكفوف حبره..
مبتور صوته يبصر في الدجى.. ظلَّ جنازته حتى أتيت أنتَ..
فأثقلتَ أوراقي بطَيفِ عشقكَ..
بحياةٍ بعد إشراقي فأطاع قلمي وانصاعت لك كلماتي فلأنك أنتَ..أرى فيك نعيمَ الجناتِ
٣-وكأنّ استقلالَ لبنان مرهونٌ بقصيدةٍ تنتظر منشدًا لِيحييها، فوقعتْ في يدِ شاعرٍ أبكَم.
٤-اللّيل فنّ يتوق إليه العاشقون، ويهلع منه الحزانى، فامسك ريشتك بأناملك وارسم بدرًا في رحم الدجى ليرشدك وينجدك، البدر هو عقلك...الذي إن أحببت نسيته وإن حزنت أهملته وإن أخطأت لمته! فسفينة الحياة كل يوم تثقب، لتُغرِق السُفهاء منكم ولن ينجو من الغرق سوى العقلاء.
٥-أراد أن يحمل عينيها الثقيلتين في قصيدته، ولكن الأخيرة تعالَت في سطر من سطورها الذي يقول:" قد صام الفؤاد سنينًا عن الحب حتى وجدتكِ كالمطر على صيفي"- فحرّفتها إلى: "حتى وجدتكِ ملقاة على رصيفي"وافترقا.. فاتقوا شر غيرة الأنثى ولَو كانت ورقة.

ما تطل- زينة شعاع/ لبنان

طَيْر الْمَسا رَفرَفْ عَلى النّهْداتْ
نَسْمات ريشُو تْغَطغِط بْحَسْرَة!
صَوتُو اخْتَنَقْ وتْرغْرَغو الدّمعات،
وعم يِشتِغِل جُوّا القلب سِخْرَة...
بِتْطِلّ مِن طاقِةْ أَمَل غَفْلة
تُخطُف نَسايِمْ شَوْق وغْناني،
وتِشغُل كيان وْبال هالطّفلِة،
تْوَلّع لَهَب جُوّاتْ وِجداني...
وإيدَيْك تِلمُس خَجْلِة البَسمِة،
تمحي القَهِر، يتكَركَب المَجهول،
تِلغي العَتِم، يِتْنَوّر بْإسمي
شْعاع الفَرَح يِدلُق نَغَم مَعسول
يِغزُل خْيُوط الحُب عالرّسمِة...
والخَصر يِتْزَنّر بِغَمرَة،
تْصيرتُدفُق دَفا مْنِ الرّوح عا خَصري،
تْلَوّح بْروحي تَعمِل مَشاوير،
تِغزُل قَصايِد عِشْقْ حَتّى صِير
زينة وَهْج وشْعاع بِقَصري
وضَيّف حلا، وزهور ومزامير...

مباركة للدّكتورة راغدة قربان

أبارك لصديقتي راغدة قربان
حصولها على شهادة الدكتوراه
بدرجة جيّد جدّا ، نهار الخميس
الواقع فيه ٩/٩/٢٠٢١ في معهد
العالي للدكتوراه، في اللّغة العربيّة
وآدابها. بعنوان:" الدراميّة
الشّعريّة في القصيدة المُمسرحة
الحديثة في شِعر الياس لحود"،
قراءة سيميائيّة خطابيّة، وقد نلت
درجة جيد جدًا. لجنة
المناقشة:أ.د.نبيل أيوب مشرفا
أ.د.ديزيره سقّال قارئا أ.د.جمال
زعيتر قارئا أ.د.مشهور مصطفى
(كليّة الفنون الجميلة والعمارة)
مُناقشا أ.د. يوسف نصر الله
مُناقشا.
الف مبروك صديقتي.

رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

شاعرات عرفتهن

شاعرات عرفتهن هيام حمّاد1951_2005 في إحدى مؤتمرات الشعر العامرة باللغة والأدب والإبداع ، وجدت نفسي أستمع إلى صوت عذب ولغة رفرافة ندية، موسيقى تبعث على المتعة، صوت من عبق الجمال يشدني إليه شدا. وما أن انتهت الشّاعرة هيام حمّاد من إلقاء قصيدتها حتى أسرعت إليها مصافحًا ومعبّراً لها عن مدى إعجابي بشعرها، رحّبت بي وأهدتني على الفور ديوانها (لحن في أعماق البحر).هيام حمّاد أردنيّة عاشت معظم حياتها بالمملكة العربيّة السّعودية.

في قصيدتها:(لي وحدي) تعبر عمّا يجيش بداخلها من حاله استحواذ وتملّك للحبيب، حتى في حزنه تريد أن ترى وحدها هذا الحزن في حالة من التّملّك والتّوحّد مع الحبيب، ولا تأبه بما ستراه من ألم وأشواك. فهي تعرف أن الورد لا بد لجنيه من ألم.

"لأني أعشق الآلام في عينيك
والأحزان
وأهوى اللّيل منسيًّا..
على الشطآن

أريد الحزن في عينيك لي وحدي
أريد العشق ممزوجًا مع الشّهد
أريد الشّوك يدميني
ويرميني على الورد«

صارت الشّاعرة في حالة تشتهي فيها العذاب والقيد، حالة صوفيّة نادرة، أدّت على الاحساس بأن العذاب عَذب وكأنّها تردّد مع الشّاعر اليمني الكبيرعبد الرّحيم البرعي:

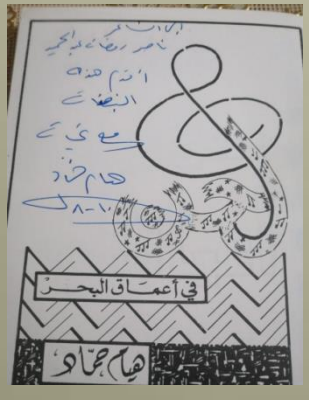

"عذلته حين لم تنظر بناظره
ولا علمت الذي في الحب بعلمه
خلي الغرام لصب دمعه دمه
حيران توجده الذكرى وتعدمه«
تقول هيام حمّاد
"لأني أشتهي التعذيب في عينيك

عذّبني وقيّدني
ولا تسأل فأنت السّجن والسّجّان
وأنت القيد والقضبان
وأنت القاتل الأول
أريد السّجن في عينيك لي وحدي
أريد النّار تكويني مع القيد«

هيام حمّاد شاعرة بمعنى الكلمة تتحرّك بمفرداتها في أودية القصيدة بسلاسة وعفوية وانسياب، لأن الموهبة موجودة، واللّغة طيّعة والحرف ليّن.

"وافترقنا
وبكى اللّيل علينا
والأماني والوعود وبكينا...
مثل طفلين

بكينا وانحنى الليل علينا
وانطوى في عالمينا ومضينا...
حائرين... صامتين...
نحمل الآهات سرّا

نحن كنا عاشقين...
نملأ الدنيا ابتسامًا
وحبورًا وسلاماً
نحضن الطّير نغني«

شاعرات عرفتهن- تابع

في نصها غير المعنون عن قصد لأنه يحمل عنوان الفراق، ومع الفراق يسود الصمت، فليس ثمة معرفة لطريق ولا أين النّجاة، ومن ثم فلا عنوان.
إنّها الطير الذّبيح، قلبها مكسور، وروحها سقيمة، ورغم ذلك تتعلّق بالأمل وتنتظر اللّقاء. وتناجي الليل تسأله:

"متى ألقاه؟
متى يا ليل ألقاه؟
متى أرتاح
من قلبي وشكواه
ألا يا ليل خبرني عَن
الآتي
عن الصّبر الذي قد ضاع في ذاتي
عن الذّكرى...
فقد باتت تنادي كلّ أوقاتي
ألا يا ليل خبّره
على خدي دموع
ترفض النسيان
وترضى لوعة الحرمان
ليبق حبّه الورديّ لي ذكرى«

هيام حمّاد تركت بصمة وأثراً وظلاً وارفاً بين حديقة الشّعراء، ورغم أنّها لم تصدر فيما أعلم سوى ديوانين (لحن في أعماق البحر) و(قارب بلا شراع) ورغم صغر حجم الديوانين، إلا أنهما وضعاها فوق السها، فالشعر بالكيفية وليس بالكثرة. منذ أسبوع تقريبًا وأنا أجلس في مكتبتي، وقعت يدي على ديوانها، ووجدت الإهداء فأسرعت إلى (جوجل) لأبحث عنها، فإذا بدموعي تنهمر حين وجدتها قد رحلت، لكن الشعراء لا يرحلون ولا يموتون، باقون ما بقيت الحياة. بكيت وأنا أتذكر صوتها العذب وهي تغرد :

"أيا أسمر
أيا أصلا به أفخر
ألا تدري..؟؟
بأن الشوق في عينيك يكويني
ويلقيني رماداً في مهب الريح
فأغدو للهوى ذكرى
ويحنو الشوق في أضلاعك النشوى
ويلقي للهوى جمرة
وتسري في مهب الريح تكويني
فأحيا مرّة أخرى«

وأنا أقول لها ما زال شعرك معنا محلّقاً في سماوات الجمال يبقيكِ ونرى فيه وميض عيونكِ ورقّة قلبكِ وابتسامة الطفولة الحانية التي تسري معنا، لنظل نتذكركِ ونردد أشعاركِ. ودموعنا بحر الوصال إليكِ، نلوكُ الصّبر والانتظار، إلى يوم نلقاكِ في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ناصر رمضان عبد الحميد/عضو إتحاد كتاب مصر

حصاد الملتقى في شهر سبتمبر

حصاد الملتقى في شهر سبتمبر.
كتبت غادة الحسيني من لبنان:
تم إستضافة أعضاء الملتقى في ندوة نظمها المركز العربي بباريس بتاريخ ١١/٩/٢٠٢١ وشارك فيها كل من الشعراء والشاعرات :
الشاعر/ ناصر رمضان: رئيس الملتقى
الشاعرة /غادة الحسيني :أمينة السر
إيلي جبر
بلقيس بابو
نور النعمه
عبير عربيد
زينه حمود
كما تمّ عقد اللّقاء الثّاني الخاص بمجلس إدارة الملتقى على تقنيّة (الغوغل ميت) بتاريخ ١٧/٩/٢٠٢١ وشارك فيه كل من الشاعرات والشعراء:
ناصر رمضان :رئيس الملتقى(مصر)
غادة الحسيني:أمينة السر (لبنان)
إيلي جبر (لبنان)
نور النعمه (كندا)
زينه حمود(لبنان)
هدى خوري (لبنان)
لورانس عجاقه(لبنان)
د. ناديه حلمي (مصر)
نجوى الغزال (لبنان)
منار السماك (البحرين)
عبد الحميد القائد (البحرين)
وبدأت الندوة بمناقشة ما تمّ إنجازه من إطلاق مجلّة إلكترونيّة للملتقى، وموقع الكتروني للملتقى، ثم عقب اللّقاء ندوة شعرية.
وفي ختام النّدوة، تم شكر كل من شارك عبر تقنية (الغوغل ميت) وأيضا على كل الإنجازات التي تحقّقت للملتقى بعد تعاون ومثابرة، لنيل ما نصبو إليه .
كما حصل الشاعر ورئيس الملتقى على بعض شهادات التقديرعقب مشاركته في بعض الأنشطة والفعاليات. وكذلك أمينة السر غادة الحسيني التي حصلت بدورها على شهادات تقدير عدة_كم تم إصدار بطاقات عضوية للجنة العليا، وبعض الأعضاء وصحفي المجلة.

كما حصل الشاعر ورئيس الملتقى على بعض شهادات التّقديرعقب مشاركته في بعض الأنشطة والفعاليّات. وكذلك أمينة السّر غادة الحسيني الّتي حصلت بدورها على شهادات تقدير عدّة.

حصاد الملتقى في شهر سبتمبر

حصاد الملتقى في شهر سبتمبر

كما وقد تمّ إصدار بطاقات عضويّة للّجنة العليا، وبعض الأعضاء وصحفيّي المجلة.

ملتقى الشّعراء العرب

رئيس الملتقى
ناصر رمضان عبد الحميد

بطاقة عضويّة رقم: 1
الاسم: ناصر رمضان عبد الحميد
الصّفة: شاعر
البلد: مصر
الرّقم القومي: 2570721230085 2
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة
الاسم: يحيى الشّيخ
الصّفة: شاعر/ رئيس شرفي
البلد: فرنسا
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 2
الاسم: غادة الحسيني
الصّفة: شاعرة/ أمينة السّرّ
البلد: لبنان
الرّقم القومي: 1464258
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

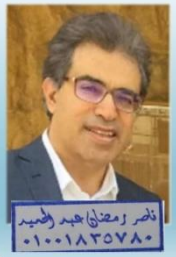

بطاقة عضويّة رقم: 3
الاسم: إيلي جبر
الصّفة: شاعر/ نائب الرّئيس
البلد: لبنان
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 4
الاسم: سوزان عون
الصّفة: شاعرة/ مشرفة المجلّة
البلد: أستراليا
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 5
الاسم: جميلة حمّود
الصّفة: شاعرة/مسؤولة النّقد
البلد: أميركا
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 6
الاسم: بلقيس بابو
الصّفة: شاعرة/ العلاقات الخارجيّة
البلد: المغرب
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 7
الاسم: نور النّعمة
الصّفة: شاعرة/ العلاقات الماليّة
البلد: كندا
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 8
الاسم: عبير عربيد
الصّفة: شاعرة/ مصمّمة في المجلّة
البلد: لبنان
صدر في 5/9/2021

حصاد الملتقى في شهر سبتمبر

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 9
الاسم: نجوى الغزال
الصّفة: صحفيّة
البلد: لبنان
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 10
الاسم: فاطمة السّاحلي
الصّفة: شاعرة/ إعلاميّة
البلد: لبنان
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 11
الاسم: نوّار الشّاطر
الصّفة: صحفيّة
البلد: سوريا
صدر في 5/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 13
الاسم: إنتصار السري
الصّفة: قاصّة/ صحفيّة
البلد: اليمن
صدر في 8/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

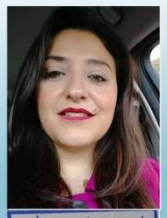

بطاقة عضويّة رقم: 14
الاسم: زينة حمّود
الصّفة: شاعرة
البلد: لبنان
صدر في 8/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 15
الاسم: محمّد مرعي
الصّفة: شاعر
البلد: لبنان
صدر في 8/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 16
الاسم: آمنة محمّد ناصر
الصّفة: شاعرة
البلد: لبنان
صدر في 18/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 17
الاسم: آيات الصّبّان
الصّفة: روائيّة
البلد: مصر
صدر في 18/9/2021

ملتقى الشّعراء العرب

بطاقة عضويّة رقم: 18
الاسم: منار السّمّاك
الصّفة: شاعرة
البلد: البحرين
صدر في 18/9/2021